

## تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة - دراسة تحليلية

أ.د. إبراهيم إبراهيم أحمد، أستاذ العلوم التربوية والنفسية، عميد كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة  
 أ.د. أحمد حسين محمد حسن، أستاذ الإعلام التربوي المساعد، رئيس قسم الإعلام التربوي السابق بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة  
 د. سماح محمد الزمرى هيكل، مدرس الإذاعة والتلفزيون التعليمي بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة  
 أبة صلاح السيد أحمد

## ملخص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باللغة العربية، ورصد القضايا السياسية المثارة بالبرامج السياسية المذاعة على قنوات (CBC، الحرة، العالم، روسيا اليوم)، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على الأساليب المثبتة في معالجة البرامج السياسية بقنوات الدراسة في استخدامها لتقنيات الإخراج التلفزيوني، كيفية معالجة القضايا السياسية المصرية والعربية.

**المنهج والعينة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح بالعينة، كما تم الاعتماد على تحليل المضمون وذلك بتحليل عدد ١٦٦ حلقة من حلقات البرامج السياسية بكل من قناة CBC المصرية، وكل من قناة (العالم الإيرانية، الحرة الأمريكية، روسيا اليوم الروسية)، وهذه البرامج على التوالي (هنا العاصمة، تحت الضوء، حوار القاهرة، حديث اليوم)، لمدة دورة تلفزيونية كاملة بالاعتماد على أسلوب الحصر الإعلامي لكل حلقات برامج الدراسة المذاعة خلال ثلاث شهور مع استثناء الحلقات ذات المضمون الغير سياسي.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها تفوق القنوات المصرية في مجال استخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني حيث جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث التنوع في الاعتماد على قوالب فنية متعددة بنسبة ٦٩,٦%، يليه في المرتبة الثانية برنامج تحت الضوء بنسبة ٢٣,٩%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج حديث اليوم بنسبة ٥,٤%، ثم في المرتبة الرابعة برنامج حوار القاهرة بنسبة ١,١%، والتنوع في استخدام وسائل الإبراز في عرض القضايا بنسبة ٦١,٦%، فقد كان البرنامج الأكثر ثراء بالعديد من عناصر الإبراز وهو ما يتناسب مع التنوع الملحوظ في أشكال التقديم به وكذلك تنوع القوالب البرمجية، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ٣٦,٣%، ثم برنامج حوار القاهرة بنسبة ١,١%، ثم برنامج حديث اليوم الذي لم يعتمد مطلقاً على وسائل الإبراز في عرض القضايا، كما تفوق أيضاً من حيث التنوع في استخدام أحجام اللقطات والزوايا، كما توصلت إلى الاختلاف بين القنوات عينة الدراسة في أساليب معالجة القضايا السياسية المثارة، كما أوضحت الاختلاف في طرق إدارة مقدمو البرامج بحلقات الدراسة باختلاف الدولة البائنة للقناة الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

**The production techniques used in political programs broadcasting in Egyptian and directional channeles**

**Aim:** The study aimed to recognize the used television techniques in political programs which are broadcasted in Egyptian and directional channels in arabic. It aimed also to identify, the debated political issues in political programs that in CBC, Al. Hurra, Al- Alam and Russia today channels. It also aimed to identify the used methods in treating political issues in political programs in the study sample, in addition to comparing between these channels in terms of using television Egyptian political issues.

**Methodology& Sample:** This study is based on descriptive method by using media survey and media content analysis by analyzing 166 of political programs in Iran's Al- Alam, American, Al- Hurra, and Russian, Russia today channels, these programs are (Hona Alasema, Taht Aldoa, Hewar Alkahera and Hades Alyoum) using media exclusive for three months except not political episodes.

**Results:** The main results of the study were the superiority of the Egyptian channels in using television directions techniques as Hona Al- Aassema came in the first arrangement in terms of variety of depending on several media shapes with 69.6%, after that the program of Taht Aldoa with 23.9%, then the program of Hades Alyoum with 5.4%, then the program of Hewar Alkahera with 1.1%. And using illustration ways in presenting issues with 61.6%, this program was richer by many of the elements of highlights which is commensurate with the remarkable diversity in forms of its presentation as well as the diversity of media shapes, after that Taht Aldoa with 36.3%, then Hewar Alkahera with 1.1%. And the variety of the volumes of angles and shots also. It also found the difference between the study sample channels in treating debated political issues was the difference between the original broadcasting countries directed these forgone channels which are broadcasting in Arabic language.

منها تحاول فرض هيمنتها من خلال الإعلام الموجه إلى المنطقة العربية) وكل من البرامج التالية بكل قناة على التوالي (حوار القاهرة، تحت الضوء، حديث اليوم) باعتبارها البرامج ذات المحتوى السياسي والأكثر تركيزاً على القضايا السياسية المحلية بصفة عامة والعربية على وجه العموم.

هذا وبناء على نتائج الدراسات السابقة التي اطّلت عليها الباحثة وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالي "ما تقنيات الإخراج التلفزيونى المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة".

#### أهمية الدراسة:

١. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، حيث فرضت الأحداث السياسية نفسها على الساحة الإعلامية وخصصت وسائل الإعلام مساحات زمنية واسعة لمعالجتها مستخدمة في ذلك كل ما يتاح من عناصر الإخراج التلفزيونى، بالإضافة إلى أهمية الفترة الحالية؛ باعتبارها فترة حرجة، تمثلت بالكثير من التحولات السياسية والصراعات التي تؤثر على مستقبل مصر والمنطقة العربية بأكملها.

٢. ندرة الدراسات العربية التي تناولت تقنيات الإخراج التلفزيونى في حدود علم الباحثة.

٣. قد تفيد الدراسة الدارسين والباحثين في مجال الإخراج التلفزيونى، كما قد تفيد القائم بالاتصال والعاملين بقطاع الإذاعة والتلفزيون.

٤. قد تفيد الدراسة أيضا المشاهد المصرى والعربى من خلال معرفته بالصراعات الإعلامية عبر أثير القنوات الفضائية واستخدامها لعناصر الإخراج التلفزيونى من أجل التأثير على قناعاته ومن ثم سلوكياته نحو القضايا السياسية المثارة.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من الأهداف التالية:

١. التعرف على تقنيات الإخراج التلفزيونى المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باللغة العربية.
٢. رصد القضايا السياسية المثارة بالبرامج السياسية المذاعة على قنوات (CBC)، الحرة، العالم، روسيا اليوم).
٣. التعرف على الأساليب المتبعة في معالجة القضايا السياسية بالبرامج السياسية بقنوات (CBC)، الحرة، العالم، روسيا اليوم).
٤. المقارنة بين قنوات (CBC)، الحرة، العالم، روسيا اليوم) في استخدامها لتقنيات الإخراج التلفزيونى، كيفية معالجة القضايا السياسية المصرية والعربية.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة إسلام فتحى السيد (٢٠١٦): هدفت إلى التعرف على التوظيف الدلالي للعناصر الإخراجية المختلفة لبناء اللفظة والمشهد فى الإنتاج السينمائي، ومدى تأثير دلالات الإخراج المختلفة وتكوين الصورة فى الأفلام الأجنبية على ثقافة المجتمع، ودراسة ثقافة الصورة المرئية وخصائصها ومحتوى الشكل كإحدى الوحدات الرمزية الأساسية فى لغة والتلفزيون. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الإعلامي، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها اشتراك الأفلام الأجنبية فى استخدام وسائل الجذب والإبهار وإظهار جماليات الصورة عن طريق التكنولوجيا الحديثة التى من خلالها يستطيع الإخراج تحقيق أعلى مستوى من الجودة والإبهار وخاصة باستخدام المؤثرات المرئية لتحقيق جذب الاهتمام، عن طريق حركات الكاميرا والتنوع الدائم فى أحجام اللقطات والألوان والإضاءة المبهرة.

٢. دراسة ريهان محمد أحمد (٢٠١٥): هدفت إلى دراسة العناصر الإخراجية المستخدمة فى البرامج السياسية الساخرة المعروضة بالقنوات الفضائية، كما هدفت إلى الكشف عن القدرات الإبداعية لدى المخرج (الحساسية، الطلاقة، الأصالة، المرونة)، ودراسة تأثير استخدام تكنولوجيا المؤثرات البصرية على

تعد تقنيات الإخراج التلفزيونى من أهم الأدوات التى يمكن استخدامها من قبل المخرج لإحداث تأثيرات معينة بالاعتماد على الصوت، والصورة والكاميرا، والإضاءة، والكلمة، والمؤثرات وغيرها من التقنيات؛ بالإضافة إلى أساليب الخطاب الإعلامى والدعائى، بما يتفق مع السياسة التحريرية والتوجهات السياسية للقائم بالاتصال لإحداث التأثيرات المطلوبة.

فمن المفترض أن هناك لغة أخرى بالإضافة إلى لغة التعبير الكلامي، لا بد وأن تؤخذ بعين الاعتبار فى مجال العمل الإعلامى؛ ألا وهى لغة مفردات وعناصر الإخراج التلفزيونى والمتمثلة فى (لغة الصورة من الكاميرا وحركاتها وزواياها- اللقطات وأنواعها- الإضاءة وألوانها، لغة الصوت وما به من مؤثرات وأصوات طبيعية وصناعية- الميكروفونات وما تضيقه من تأثيرات، بالإضافة إلى المكملات من الديكور- الملابس- المكياج- لغة الجسد) لما لهذه المفردات من دور مؤثر فى توجيه الرسالة الإعلامية للجمهور، والتأثير على الرأى العام، أو لجذب جمهور المشاهدين فى ظل الصراع القائم بين وسائل الإعلام بشقيها؛ التقليدى والحديث، باعتبارها لغة مستقلة لها قواعدها التى تحكمها وتخصص بها.

ذلك بالإضافة إلى تزايد الدور السياسى لوسائل الإعلام، خاصة البرامج السياسية بالقنوات الفضائية الموجهة منها والمصرية على حد سواء، حيث لم يقتصر الأمر فقط على القنوات المصرية، بل إن وسائل الإعلام الأجنبية الناطقة بالعربية قد ظلت تعمل على صناعة وتوجيه الرأى العام العربى عبر تأسيس قنوات إعلامية لخدمة مصالحها فى المنطقة العربية معتمدة فى ذلك على وسائل إعلامية جديدة ممنهجة تتلون فيها الأخبار والموضوعات الخاصة بالقضايا العربية تبعا للقناة التى تبثها نظرا لاختلاف التوجهات السياسية والإعلامية للدول التى تبث منها هذه القنوات، وبالتالي تصبح المقارنة بين هذه القنوات المختلفة للتوجهات أمرا ذا دلالة إعلامية، ومجالا للبحث والوقوف على أوجه الاختلاف والاتفاق بين هذه القنوات فى كيفية تطويع مفردات وتقنيات الإخراج التلفزيونى فى معالجة القضايا السياسية المصرية والعربية.

#### مشكلة الدراسة:

لقد شهدت المنطقة العربية فى الآونة الأخيرة العديد من الصراعات والأحداث السياسية، ومن خلال متابعة الباحثة للمحتوى السياسى بالبرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية، والذى تناولته وسائل الإعلام بالقنوات الفضائية المختلفة محليا وعربيا ودوليا بقدر كبير من الأهمية، ولا شك فى أن القائم بالاتصال فى هذه القنوات يسعى بالضرورة إلى التأثير فى الرأى العام من خلال برنامجه أو رسالته الإعلامية مستخدما فى ذلك كل ما يتاح له من وسائل التأثير فيما يمكن تسميته بتقنيات الإخراج التلفزيونى، ومن ثم محاولة تحليل لتقنيات الإخراج التلفزيونى، والتى يمكن استخدامها كأدوات يمكن التحكم بها؛ وذلك من أجل التأثير على الرأى العام فى قبول فضائيا معينة، وتوجيه الجمهور نحو هذه القضايا، حتى وإن كان هذا المضمون سيئا، بالإضافة إلى وجود قنوات موجهة ناطقة باللغة العربية ودورها فى تشكيل وتوجيه الرأى العام المصرى، بما يخدم مصالح وتوجهات أصحاب هذه القنوات لإحداث التأثيرات المرجوة، معتمدة فى ذلك على التطور الهائل فى مجالات التكنولوجيا والاتصال واستخدام وسائل الإعلام؛ لتحقيق مكاسب إيديولوجية وسياسية.

تم عمل دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجامعى بواقع ٤٠ مفردة لتحديد القنوات المصرية الأكثر مشاهدة، وأوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية حصول قناة CBC على أعلى نسبة مشاهدة بنسبة ٤٧,٣%، ووقع الاختيار على برنامج هنا العاصمة باعتباره البرنامج السياسى الأول بهذه القناة حيث أنه برنامج سياسى متخصص تصل فيه مدة عرض الحلقة الواحدة لأكثر من ثلاث ساعات وينفرد بنقل ومناقشة جميع القضايا السياسية الهامة ويأتى بعده كل من برنامج لازم نفهم وبرنامج ممكن، أما عن القنوات الأجنبية الموجهة بالعربية تم اختيار كل من قناة (الحرّة الأمريكية، العالم الإيرانية، روسيا اليوم الروسية) لما تمثله هذه القنوات من التوجهات الثلاث للأقطاب الدولية الكبرى والمؤثرة فى الشرق الأوسط، كما أن كل

أدخلت على عدسات الكاميرات التلفزيونية الرقمية عالية الجودة، قد أتاحت الرؤية وتحديد حجم اللقطات دون حدوث اهتزاز للصورة، بالإضافة إلى أن تقنيات الإضاءة الحديثة المختلفة بالبرامج المساعدة للمونتاج أضافت إمكانية تسليط إضاءة على جزء مجرد من اللقطة أو المشهد الذي نرغب في إضاءته لكي يظهر كما لو كان مضاء بواسطة الإضاءة التقليدية.

٧. دراسة حسين على حسن (٢٠١١): هدفت إلى تناول تقنيات الإخراج التلفزيوني للمسرح بين مصر والكويت في النصف الثاني من القرن العشرين كدراسة تطبيقية حيث سعت إلى تناول تقنيات الإخراج بين المسرح والتلفزيون وتطورهما خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وتقنيات الإخراج المسرحي والتلفزيوني ونقاط الاتفاق والاختلاف بينهما، كما تناولت تجربة الإخراج التلفزيوني لعروض المسرح التلفزيوني في مصر من خلال مدخل نظري حول توظيف شاشة السينما في العروض المسرحية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال عرض مجموعة من النصوص المسرحية التي تمت معالجتها تلفزيونياً باستخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني للعروض المسرحية على مدار النصف الثاني من القرن العشرين في دولتي مصر والكويت.

٨. دراسة سارة شوقي عبدالستار (٢٠١٠): هدفت إلى التعرف على شكل التقارير الإخبارية في كل من قنوات الجزيرة والنيل الإخبارية والحررة والعربية، من حيث حجم اللقطات وسرعتها وحركة الكاميرا وزواياها والمؤثرات البصرية والصوتية المستخدمة، وقياس حجم استخدام القنوات الأربع للأسلوب المثير أو الأسلوب التقريبي في عرض تقاريرها الإخبارية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح الإعلامي، كما اعتمدت على تحليل التقارير الإخبارية بال نشرات الإخبارية بقنوات (الجزيرة، الحررة، العربية). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها؛ أن استخدام العناصر الفنية والتحريرية المرتبطة بها تبرز اتجاه كل قناة بصورة واضحة حيث اهتمت قناة النيل الإخبارية بالعناصر الفنية لإبراز أخبار الحكومة المصرية، كما اهتمت بالتركيز على المضامين الإيجابية مثل السلام والاستقرار والتطور، ميل قناة الجزيرة إلى أخبار الصراعات والحروب، وتستخدم العناصر الفنية في إظهار السلبية في التقارير الخاصة بها، أما قناة الحررة فقد اهتمت بالأخبار السياسية الخالية من الصراعات، فيما كان التركيز على الجانب الإنساني واستخدام العناصر الفنية التي تزيد من نسبة الإثارة والتأثير العاطفي على الجمهور أكثر بقناة العربية.

٩. دراسة ريم إسماعيل عبود (٢٠٠٨): هدفت إلى تحديد أثر التقنيات الحديثة المستخدمة في تقديم وعرض البرامج والنشرات الإخبارية في القنوات العربية على مستوى معرفة الجمهور المصري والسوري حول الأحداث الجارية، والتعرف على العلاقة بين التقنيات المستخدمة ومستوى معرفة الجمهور بالأحداث الجارية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها؛ تنوع أشكال تقديم الخبر التي استخدمتها كل من قناتي الجزيرة والعربية حيث جاء في مقدمة هذه الأشكال تقديم الخبر عن طريق مذيع مع تقارير المراسلين، يليه تقديم الخبر عن طريق مذيع مع مادة فيلمية حية، ثم وجود ضيف في الأستوديو فقط للمرتبة الأخيرة، تفوقت قناة الجزيرة من حيث تنوع استخدام أشكال تقديم الأخبار كما جاء الاعتماد على المراسل كمصدر للأخبار ثم وكالات الأنباء ثم المصادر الخاصة بالقناة، أما التقنيات المستخدمة في نشرات الأخبار فقد كانت كالآتي (الكاميرا يليها جهاز عرض العناوين، العرض على لوحة الكروما، جهاز عرض الفيديو، تكنولوجيا الأقمار الصناعية المسجلة).

١٠. دراسة فيليب كبير (Philip Kipper 2000): هدفت إلى محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به كاميرات التصوير التلفزيوني في زيادة معلومات المشاهدين وإدراكهم الحسي وتذكهم للخواص والتكوين المادي وذلك لما يظهر أمامهم في اللقطات المتحركة مقارنة باللقطات والمشاهد الثابتة، اعتمدت الدراسة على

المشاهدين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح بالعينة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها؛ جاءت البرامج عينة الدراسة جميعها مسجلة وقام بتقديمها غير متخصصين وذكر جميعهم أي لا تقبل الإثبات على تقديم تلك النوعية من البرامج، كما جاءت جميع البرامج عينة الدراسة على قنوات خاصة وكلها من إنتاج خاص ولم يقدم ولا حتى برنامج واحد على التلفزيون المصري، بالإضافة إلى اعتماد البرامج على اللقطات المتنوعة.

٣. دراسة هاشم محمد هاشم (٢٠١٥): هدفت إلى التعرف على دور المونتاج السينمائي وتأثيره في إظهار فن العديد باستخدام قالبى العديد والتكرار، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بدراسة نصوص من فن العديد برؤية سينمائية عن طريق تطبيق أنواع المونتاج السينمائي حسب نظرية إيرنشتين على فن العديد، ودراسة العاملين الأساسيين الذين يؤثران في توظيف تقنية المونتاج داخل نصوص العوددة وهما قالب العديد والتكرار، وتوصلت الدراسة إلى أن دور المونتاج السينمائي في نصوص فن العديد ارتبط في الأساس بتتظيم إيقاع العوددة وترتيب تسلسل الأحداث داخل العوددة وذلك بهدف إبراز الشعور الحزين الذي يرغب المبدع الشعبي في إيصاله إلى المتلقي ويجعله يتأثر نفسياً بال قدر المناسب عن طريقة ترتيب اللقطات داخل النص، ويبرز لنا عند الكشف عن دور المونتاج السينمائي كتقنية فنية.

٤. دراسة محمد بشير أحمد محمد (٢٠١٣): هدفت إلى التعرف على تاريخ الإخراج التلفزيوني بصفة عامة والإخراج في تلفزيون السودان بصفة خاصة، والوقوف على تجربة إخراج الأخبار، ومعرفة مدى التزامها بالمعايير المهنية المنظمة لهذه المهنة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، كما اعتمدت على المنهج الوصفي والذي من خلاله تم وصف المعلومات المتعلقة بواقع إخراج الأخبار في تلفزيون السودان، ذلك بالإضافة إلى الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة وتحليل المضمون والمقابلة لجمع المعلومات اللازمة للمادة البحثية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها عدم اتباع الأسس والمعايير المهنية لإنتاج الأخبار التلفزيونية في تلفزيون السودان مما أثر سلباً على عملية الإخراج.

٥. دراسة باسل أحمد ناصر (٢٠١٢): هدفت إلى معرفة مدى انعكاس الأساليب الإنتاجية الحديثة على مضمون الإنتاج وانعكاسها على القائم بالاتصال في القنوات اليمنية الحكومية والخاصة، كما تسعى لرصد القدرات والمهارات الخاصة التي يستطيع القائم بالاتصال تنفيذها باستخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة، والتعرف على مدى قدرة القائم بالاتصال على الاستفادة من هذه الأساليب لخدمة أعمالهم، وأيضاً التعرف على درجة استجابة القائم بالاتصال لاستخدام تقنيات الإنتاج الحديثة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الإعلامي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عديده من أفراد القائمين بالاتصال، كما طبقت على كل من قناة اليمن (قناة حكومية)، وقناة السعيدة (غير حكومية)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن الأساليب الحديثة قد أحدثت قفزة في إنتاج البرامج الإخبارية بما أدخلته من تقنيات بها وسائل لفت الانتباه والتشويق من خلال استخدام أجهزة بسيطة وسهلة الاستخدام توفر الوقت والجهد والتكلفة.

٦. دراسة محمد حامد محمد المقرئ (٢٠١٢): هدفت إلى استخلاص أهم مواصفات تقنيات الإنتاج التلفزيوني المتقدمة وإمكانية الاستفادة منها في إنتاج برامج سياحية هادفة ومؤثرة، والتعرف على التقنيات عالية الوضوح وتطورها، بالإضافة إلى تصميم البرامج السياحية في التلفزيون باستخدام التقنيات الحديثة من أجل تحقيق أعلى درجات جذب انتباه الجمهور، اتعمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن التقنيات الرقمية عالية الوضوح عبارة عن حلقة متكاملة الاستخدام في كل مراحل إنتاج العمل الفني، كما أن التكنولوجيا الحديثة التي

عبدالعزيز، ٢٠٠٦، ص ٢٤).

كما يعد الصورة التلفزيونية الحية، أو الصامتة المصحوبة بتعليق صوتي، والذي يتضمن بين ثناياه معالجة لفكرة ما، وهو ميدان اللقاء بين التلفزيون والجمهور؛ فمن أجل هذه البرامج تسعى الجماهير إلى مشاهدة التلفزيون. (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص ٢٠٣).

والبرامج التلفزيونية السياسية هي تلك البرامج التي تتخذ من المضمون والموضوعات والقضايا والأحداث السياسية مجالاً لها، تستقى منها ما تقوم بمعالجته.

٣ القنوات الموجبة باللغة العربية: هي تلك القنوات التي تبث بشكل مباشر ومتعمد من دولة إلى أخرى الرسائل الإعلامية، بلغة يمكن للمشاهدين المستهدفين فهمها، وتسعى لتقديم وجهات نظر الدولة الباتة حيال القضايا الدولية، وتقديم الأخبار أو الأحداث، والعمل على توفير رأي بديل. (جيهان يسري، ٢٠٠٣، ص ٧٩).

ويقصد بها إجرائياً: القنوات الفضائية التي تبث من خارج مصر، مستخدمة اللغة العربية في بث برامجها بدلاً من لغتها الأصلية في توجيه رسائلها الإعلامية إلى الجمهور المصري والعربي، ولا تخضع لقوانين الدولة.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما تقنيات الإخراج التلفزيوني الأكثر استخداماً بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية (CBC، الحرة، العالم، روسيا اليوم)؟
٢. أي البرامج السياسية بالقنوات الفضائية (CBC، الحرة، العالم، روسيا اليوم) أكثر استخداماً لتقنيات الإخراج التلفزيوني؟
٣. ما أوجه الاختلاف والاتفاق بين البرامج السياسية بالقنوات الفضائية الموجهة والمصرية من حيث استخدامها لتقنيات الإخراج التلفزيوني؟
٤. ما القضايا المثارة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية (CBC، الحرة، العالم، روسيا اليوم)؟
٥. ما الأساليب المتبعة في معالجة القضايا السياسية بالقنوات الفضائية (CBC، الحرة، العالم، روسيا اليوم)؟
٦. هل اختلفت معالجة القضايا السياسية بالبرامج السياسية باختلاف نوع القناة الباتة للبرنامج من حيث كونها مصرية أو أجنبية موجهة بالعربية؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أنواع تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باختلاف القالب البرامجي للبرنامج.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة وزمن عرض الحلقة.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف نوع القضية السياسية المعروضة.
٤. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف (سمات التوازن المستخدمة في معالجة القضية، وسائل التوضيح، أساليب العرض المستخدمة).

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر من الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح لعينة من البرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باللغة العربية.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع هذه الدراسة في البرامج السياسية بالتلفزيون وتم اختيار عينة من هذه البرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة ممثلة في برنامج هنا

المنهج التجريبي باستخدام مقياس قبلي وبعدي لمجموعة واحدة مكونة من ٩٢ متطوعاً، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها؛ أن أفراد العينة الذين شاهدوا اللقطات والمشاهد التي بها حركة قد تذكروا معلومات أكثر مقارنة بالذين شاهدوا المشاهد الثابتة، كما ترجع نسبة من التذكر إلى القدرات الذهنية للذين شاهدوا اللقطات المتحركة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة الدراسات السابقة في ١٠ دراسات، والتي اختلفت فيما بينها من حيث الموضوع والمنهج والهدف لكنها اتفقت وأكدت على أهمية تقنيات وعناصر الإخراج التلفزيوني ودورها المؤثر وقدرتها الفارقة على تحويل آراء الجمهور لصالح قضية معينة، ومدى الاهتمام بمختلف عناصر الإخراج التلفزيوني في عرض ومناقشة الموضوعات السياسية بصفة خاصة واستخدامها في امداد الجمهور بالأخبار والمعلومات السياسية والتأثير عليهم لقبول قضايا ورفض أخرى، وذلك ما يتفق مع أهداف هذا البحث من حيث التعرف على دور تقنيات الإخراج التلفزيوني بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة، على الرغم من ذلك فقد وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت تقنيات الإخراج التلفزيوني وعدم سهولة توفر هذه الدراسات.

#### مصطلحات الدراسة:

٣ التقنية: التقنية لغويًا بكسر التاء وسكون القاف تعني ما هو خاص بفن أو علم أو صنعة أو مميز لها وبكسر التاء المشددة وسكون القاف تعني أسلوب أو طريقة لمعالجة التفاصيل الفنية أو تعني البراعة الفنية. وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين Techno بمعنى تكنولوجيا و Logy بمعنى علم. (عبدالرحمن كدوك، ٢٠٠٠، صص ٢٠، ٢١).

و اصطلاحياً مصطلح تقني يقابل المعرفة النظرية. وفي الفن يقابل إما موضوع الفن وإما قيمته الوجدانية ويقابل في اللغة ما هو شائع فيقال لفظ تقني أي علمي. (محمد منير حجاب، ٢٠٠٤، ص ١٦٢).

والتقنية هي أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية من قبل الكاتب أو الفنان أو الباحث. (كرم شلبي، ١٩٨٩، ص ٥٩٧).

أما المعنى الشائع لمفهوم التقنية، فنجده يقابل العلم، كما يقابل الممارسة النظرية وتطبيق المعرفة، ثم أنها شيء محايد، وهي ليست خيراً في ذاته ولا شراً في ذاته، إنما مجرد وسيلة تتخذ معناها من التوظيف التي توظف فيه.

التعريف الإجرائي للتقنية: هي الطريقة أو الأداة التي يستخدمها المخرج التلفزيوني من خلال مفردات وعناصر العملية الإخراجية لقبول رسالته الإعلامية والتأثير على سلوكيات المشاهد بما يتناسب مع أهداف القائم بالاتصال.

٣ الإخراج التلفزيوني: يعد فن الإخراج اصطلاحاً يستخدم في المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون والموسيقى، وهي كلمة شاملة لعدد من العمليات الفنية اللازمة لتنفيذ العمل الفني وعرضه على الناس. ومن ثم يعد الإخراج هو عملية الإدارة لأقسام العمل الفني ووحداته المختلفة حتى يتحول العمل المكتوب إلى عرض مسموع أو مرئي أو مصور. (رائد محمد عبدربه، عكاشة محمد صالح، ٢٠٠٩، ص ٥).

عملية فنية لها لغتها وخصائصها اللغوية التي يقوم بها فريق متكامل بعد أن تنجز القصة المعدة للتلفزيون أو السينما، بإدارة شخص فنان واحد يدعى المخرج، ولكي يكتسب المخرج صفة الإخراج يجب أن يوظف عناصر لغته الفنية من (تصوير، إضاءة، مونتاج ومؤثرات وغيرها من تلك العناصر). (محمد منير حجاب، ٢٠٠٤، ص ١٠٣).

٣ البرامج السياسية: البرنامج التلفزيوني عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساساً على الصورة المرئية، سواء كانت مباشرة أو مسجلة، بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة. (عمرو مصطفى



٢ أنواع لقطات وزوايا وحركات الكاميرا

٢ نوع القضايا السياسية المثارة بالحلقات.

تم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام؛ لتحكيمها وإبداء رأيهم بها، وبعد الأخذ بأراء المحكمين قامت الباحثة بتحليل عينة من الحلقات بالبرامج السياسية بقنوات (CBC، الحرة، العالم، روسيا اليوم).

٣. اختبارات الصدق والثبات:

أ. صدق الاستمارة: بعد إعداد استمارة تحليل المضمون تم الاعتماد على الصدق الظاهري لقياس صدق الاستمارة، وذلك من خلال التأكد من أن الفقرات التي تتكون منها بالفعل وما وضعت من أجله (تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية الموجهة والمصرية)، وللتحقق من صدق التحليل تم تحديد فئات ووحدات التحليل ووضع التعريفات الإجرائية الخاصة بهم، وتم تطبيقها على البرامج التلفزيونية السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة.

ب. ثبات الاستمارة: تم إجراء اختبار الثبات مع أحد الباحثين (أحمد حمدي راشد عبدولود، باحث دكتوراه بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة) بعد اطلاعه على أهداف وأهمية الدراسة مع توضيح متغيراتها والتعريفات الإجرائية (فئات ووحدات التحليل) ثم إجراء التحليل لمعرفة مدى علاقة هذه الفئات لعملية التحليل خلال الفترة الزمنية للدراسة وحساب معامل الثبات بين إجابة المحكمين وما توصل إليه (المرمران) للتأكد من قدرة الأداء على القياس.

وقد قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي لقياس معامل الثبات في الاختبار على النحو التالي:

$$\text{معامل الثبات عند هولستي} = \frac{2n}{n+1}$$

حيث ت= عدد الحالات التي تتفق فيها الباحثة مع المحكم الخارجي.

ن= عدد الحالات التي رمزتها الباحثة في استمارة التحليل.

ن= عدد الحالات التي رمزها المحكم الخارجي.

ت= ١٨ ن= ٢٠ ن= ٢٠.

$$\frac{2(18)}{20+20} = \frac{36}{40} = 0.90\%$$

ويوضح مما سبق أن نسبة ثبات التحليل والاتفاق بلغت ٩٠% وهي نسبة عالية تدل على وضوح وثبات استمارة تحليل المضمون وصلاحيته للتطبيق.

#### حدود الدراسة:

٢ حدود موضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على دراسة تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة.

\* أسماء السادة المحكمين وفقا للترتيب الأبجدي:

أ.د. اعتماد خلف معبد- أستاذ الإعلام المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د. عادل عبدالغفار فرج- أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة- عميد كلية الإعلام بجامعة النهضة.

أ.د. عبدالله جاد محمود- أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ.د. محمد معوض إبراهيم- أستاذ الإعلام المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

أ.د. محمود علم الدين- أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

أ.د. منى محمد سعيد الحديدي- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

د. أماني السيد غيور- أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

د. إيمان عز الدين دوباب- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

د. حازم أنور محمد البنا- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

د. شيماء نو القفار حامد زغيب- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

د. وسام محمد أحمد نصر- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

د. الأميرة سماح فرج- مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

د. انجي حلمي محمود إبراهيم- مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

د. عابدة محمد عوض المر- مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

د. محمد محمد مهني قناوي- مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

العاصمة المذاع على قناة CBC المصرية، برنامج حديث اليوم المذاع على قناة روسيا اليوم الروسية، برنامج تحت الضوء المذاع على قناة العالم الإيرانية، وأخيرا برنامج حوار القاهرة المذاع على قناة الحرة الأمريكية.

#### مبشرات اختيار عينة الدراسة:

١. تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من ٤٠ مفردة من الشباب الجامعي وذلك لتحديد أكثر القنوات الفضائية المصرية والموجهة باللغة العربية مشاهدة من قبل عينة الدراسة ومن خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى اختيار قناة CBC كممثل للقنوات المصرية وذلك لحصولها على المركز الأول من حيث القنوات المصرية الأكثر مشاهدة بنسبة ٤٧,٣%، واختيار برنامج هنا العاصمة باعتباره البرنامج السياسي الأول بالقناة حيث أنه برنامج سياسي متخصص تصل فيه مدة عرض الحلقة الواحدة لأكثر من ثلاث ساعات وينفرد بنقل ومناقشة جميع القضايا السياسية الهامة ويأتي بعده كل من برنامج لارم نفهم وبرنامج ممكن.

٢. اختيار كل من القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية التالية (العالم، الحرة، روسيا اليوم) والبرنامج السياسي الأول بكل من هذه القنوات وهي على التوالي (تحت الضوء، حوار القاهرة، حديث اليوم) وذلك باعتبار أن كل من هذه القنوات تمثل التوجه السياسي الخاص بالدولة البائدة للقناة وهذه الدول على التوالي (إيران، الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا) نظرا لما لهذه الدول من مصالح سياسية واقتصادية في المنطقة العربية والإسلامية وكل منها تحاول فرض هيمنتها على المنطقة العربية من خلال الإعلام الموجه إلى المنطقة العربية.

٣. اختيار الدورة التلفزيونية التي تبدأ من ١/ ١/ ٢٠١٥ حتى ٣٠/ ٣/ ٢٠١٥، واعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل لكل حلقات البرامج عينة الدراسة باستثناء الحلقات ذات الطابع الغير سياسي ليكون مجموع الحلقات ١٦٦ حلقة لكل البرامج محل الدراسة مقسمة كالتالي:

جدول (١) البرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة

القناة	البرنامج	عدد الحلقات	عدد الحلقات المستثناة لعدم تضمينها مضمون سياسي
CBC	هنا العاصمة	٤٢	١٢
روسيا اليوم	حديث اليوم	٥٣	٣
العالم	تحت الضوء	٦٠	٠
الحرة	حوار القاهرة	١١	٠
الإجمالي	٤	١٦٦	١٦

#### أداة الدراسة:

٢ استمارة تحليل مضمون تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة.

١. الهدف من استمارة تحليل المضمون: جمع البيانات والمعلومات حول تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة، وذلك من خلال مجموعة من الجداول بما يتفق مع تساؤلات وأهداف الدراسة.

٢. إعداد استمارة تحليل المضمون:

أ. تم الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة للوقوف على آخر ما توصلت إليه تلك الدراسات.

ب. تصميم استمارة تحليل مضمون البرامج التلفزيونية بما يحقق أهداف وتساؤلات الدراسة التحليلية من خلال مجموعة من الجداول تهدف إلى التعرف على تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية تضمنت:

٢ شكل وأسلوب التقديم ببرامج (هنا العاصمة، العالم، روسيا اليوم، الحرة).

٢ عناصر الإبراز المستخدمة

٢ الصوت المصاحب للمادة المصورة.

٤. أساليب الإقناع في لغة الكاميرا: تنقل كاميرا التلفزيون عند تشغيلها صورا لما هو موجود امامها، وتعرض هذه الصور على شاشة جهاز التلفزيون فتظهر في اشكال واحجام متعددة ومتنوعة، عن صياغة المرئيات التي تظهر على شاشة التلفزيون بهذه الطريقة، والتحكم في تحديد كم وحجم ما يظهر فيها من عناصر وما يظهر فيها من أجزاء، وإبراز طبيعة العلاقة التي تربط بين هذه العناصر، هو اسلوب للتعبير عن الواقع كما جرى أمام الكاميرا في لحظة ما. (Herbert Zettl, 2003, p.9)

يعنى ذلك أن استخدامنا للكاميرا لا يجب بأى حال من الأحوال أن يكون لمجرد نقل صورة لشيء أمامها، بل ينبغى ان تكون هذه الصور لغة مقنعة ومؤثرة، ويتوقف تحقيق ذلك على معرفة المخرج لكيفية إعداد اللقطات وصناعتها بحيث تأتي معبرة ومؤثرة. وعلى الرغم من حرية المخرج في اتخاذ قراره في أسلوبه الإخراجي وكيفية اختياره لأحجام اللقطات فإن من المتعارف عليه إن كل لقطة لها وظائف او تأثيرات معينة. (Gerald Millerson, 2009, p.960)

ومن ثم فإن على المخرج أن يلم إماما كافيا بثلاث نقاط أساسية وهي:

أ. تحديد حجم اللقطة (مجال الرؤية للكاميرا):

أحجام اللقطات: ويقصد بها ما يظهر من حجم الشيء المراد تصويره فإن اللقطة واسمها يتحددان بفعل المسافة المتوترة بين الكاميرا والموضوع ويختلف الكثيرون في التسميات المختلفة لهذه الأحجام، كما أنه بتنوع اللقطات تتنوع الصور والأثر الدرامي حيث يشكل تنوع الصور عنصرا أساسيا في تشكيل الأثر الدرامي للمتلقي. (خليل شحادة، ٢٠١٣، ص ٧١) كما يجب على المخرج الوعى بالمسميات المختلفة لأحجام اللقطات لكي يتحكم في العمل الفني بانسجام مع المصور الذى يدرك ما يريده المخرج بالتحديد، وتقسيم إلى:

٢ اللقطة العامة (التأسيسية) Establishing: هي لقطة واضحة ثابتة للمكان الرئيسى للحدث، وهي تعين المشاهد بأن تجعل الموقع الرئيسى مألوفا له، وتساعد على فهم العلاقة بين المواقع المختلفة وعلى إدراك حجم الحدث، كما تسمح أيضا للمراسل بأن يضيف نصا يشرح فيه أصل الخبر، ويكون مرافقا له. (سليم عبدالنبي، ٢٠١٤، ص ١٤٥)

٣ اللقطة المتوسطة Midume Shot: تكون فيها المسافة بين الكاميرا والموضوع المصور متوسطة؛ ما بين القريبة والبعيدة، أى بالنسبة للشخص من رأسه حتى منتصف جسمه (أو منطقة الخصر). تجعل اللقطة المتوسطة الموضوع الأساسى قريبا من المشاهد، وتبدأ بعزله عن البيئة العامة؛ لتركز انتباه المشاهد فقط للموضوع أو الشخص الرئيسى، دون تشتيته بموضوعات ثانوية.

٤ اللقطة القريبة Close Up: وتكون فيها الكاميرا قريبة من الشخص أو الموضوع المصور، حيث يتم عزله وتحديد شكل واضح، حتى تكون العناصر المصورة كبيرة نسبيا. (Fred Shook, Joun Larson, John Detarsio, 2009, p.30)

٥ اللقطة القريبة جدا An Extreme Close Up: وفيها يتم التركيز على وحدة واحدة فقط من الموضوعات الهامة بتفاصيلها الدقيقة، فقد تكون وجهة نظر إذا كان الموضوع شخصا، أو للتركيز على التفاصيل الهامة، بما يسمح للمشاهد بالحصول على معلومات الصورة بشكل أكثر وضوحا.

٦ اللقطة البعيدة Long Shot: تستخدم لتوجيه الجمهور نحو الأشخاص أو الموضوعات أو الأماكن، حيث تكون الكاميرا بعيدة عن الموضوع المراد تصويره، كما توفر إطارا كاملا من الرأس للقدم،

٢ حدود زمنية: تتمثل في دراسة البرامج السياسية بالفنون عينة الدراسة لمدة دورة تلفزيونية كاملة (٣ شهور) بدأت يوم ٥ يناير ٢٠١٥ وإنتهت يوم ٣١ مارس ٢٠١٥.

## الإطار المعرفى

### تقنيات الإخراج التلفزيوني:

تتضمن عناصر الصورة المرئية بداية من الكاميرا التلفزيونية وأنواعها وعدساتها، مروراً بأساليب الإقناع في لغة الكاميرا من خلال أنواع اللقطات والزوايا وحركات الكاميرا، ثم الإضاءة التلفزيونية وألوانها، ثم الصوت وعناصره من الميكروفون ثم المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية، وفيما يلي نتناول هذه العناصر.

٢ الصورة المرئية:

١. الكاميرا التلفزيونية: تعتبر الكاميرا التلفزيونية من أكثر عناصر الإخراج أهمية في جميع عمليات إنتاج البرامج بمختلف أنواعها حيث يستطيع المخرج الجيد باستخدام كاميرات عالية الجودة والكفاءة من تحقيق التأثيرات المراد إحداثها، كما تتنوع أحجامها فبعض الكاميرات صغيرة يسهل حملها والبعض الآخر ثقيلة توضع على حامل لسهل حركتها وحمل المعدات والأجزاء المكملة لها. ويوجد حاليا نطاق واسع من كاميرات التلفزيون المتاحة، بداية من الكاميرات المصممة بأسعار مواضعة؛ لتناسب المستهلكين، إلى الكاميرات التي تستخدم في فنون الإخراج المعقدة. (Phillip Kipper, 2000, p.35)

٢. أنواع الكاميرات فى الأستديو التلفزيوني: يوجد بأستديو التلفزيون أكثر أنواع الكاميرات جودة على الإطلاق، وعادة ما تكون هذه الكاميرا كبيرة وثقيلة جدا، وما يجعلها ثقيلة ليس بالضرورة أن تكون الكاميرا ثقيلة في ذاتها، ولكن في ملحقاتها. حيث إنها (كبيرة الحجم مزودة بعدسة زووم ومحدد رؤية، تحتاج كاميرا الأستديو إلى وحدة مراقبة الكاميرا، تعمل كاميرا الأستديو بواسطة التيار الكهربى، تزود كاميرات الأستديو بحوامل مثبتة على عجل؛ لتسهيل تحريك الكاميرا بسلاسة داخل الأستديو). (كرم شلبي، ٢٠٠٥، ص ١١٠)

وهناك ثلاثة أشكال للكاميرا الأستديو، بيانها كما يلي:

أ. الشكل الأول Low End Studio Camera: وهى كاميرات ملونة لها ثلاثة صمامات، كما أنها كاميرات اقتصادية، تعطى صورة ذات جودة عالية، بشرط العمل فى ظروف إضاءة جيدة.

ب. الشكل الثانى Middle Gange Studio Camera: وهى كاميرات أكبر حجما وأثقل وزنا من الشكل السابق، وتنتج صورة جيدة جدا فى ظل ظروف إضاءة ضعيفة.

ج. الشكل الثالث High End Studio Camera: وتعتبر أفضل أنواع الكاميرات التى تستخدم فى الأستديو، وهى باهظة التكاليف، وتتوافر فى الأستديوهات التلفزيونية الكبيرة. (Ben Willmore, 2009, pp.540, 541)

٣. العدسات Lenses: تعنى العدسات فى كافة مجالات التصوير الضوئى الكتابة بالضوء حيث تلعب العدسات دورا مهما فى اختيار أجزاء من المحيط المنظور وإعادة إنتاج أشكال بصرية صغيرة منه، وفى كافة الكاميرات الفوتوغرافية والسينمائية فإن الشكل البصرى ينعكس على فيلم حساس، بينما فى الكاميرات التلفزيونية تدخل الأشكال البصرية فى آلة صناعة الصورة فى الكاميرا والتى تقوم بتحويلها من ضوء صادر عن الشكل البصرى إلى إشارة كهربائية وتحتوى الكاميرات التلفزيونية على عدسة الزووم والتى تتيح الانتقال تصويريا من اللقطات الواسعة التى تظهر منظر واسع إلى لقطات مقربة دون تحريك الكاميرا أو الشيء المراد تصويره. (Andrew Boyd, 2003, p.322)

للصورة، وتخلق إحساسا بالحميمية، عندما ينظر الشخص للعدسة مباشرة.

٢. زاوية ثلاث أرباع مواجهة  $45^\circ$ : تعتبر أكثر أنواع الزاوية الأفقية انتشارا، حيث تتيح زاوية الثلاثة أرباع رؤية جانبيين من الموضوع المصور، مما يزيد من وضوح الرؤية، بالإضافة إلى الشعور بالعمق وإظهار سمات الشخصية. ويجب عند تكوين زاوية  $45^\circ$  مراعاة أن تكون العينان ظاهرتين، وإلا فستبدو اللقطة غريبة في عيني المتفرج.

٣. جانبية Side Angle: تعطي نوعا من التسطيح للصورة، لذا يجب استبعادها إذا لم يكن هذا الانطباع مرغوبا؛ لأنها تولد لدى المتفرج إحساسا بعدم التجارب مع الشخصية المصورة. ويمكن أن تتضمن الزاوية الجانبية الجيدة في إطارها موضوعين، أو حدثين أو أكثر، بحيث يمكن رؤيتهما في نفس الوقت، بالرغم من أنهما بالفعل بعيدان عن بعضهما. (Christopher J. Bowen, 2013, p.48)

٤. زاوية ثلاث أرباع خلفه  $135^\circ$ : وهي تتيح رؤية  $1/4$  جانب الموضوع الممثل، و  $3/4$  من الناحية الخلفية.

٥. زاوية خلفية Back Angle: هي زاوية تظهر الجانب الخلفي تماما من موضوع التصوير، وهي زاوية ضعيفة لأنها لا تتيح للمشاهد متابعة الحركة.

٦. زاوية الكاميرا المنحرفة Oblique Angle: يمكن الحصول على الزاوية المنحرفة عن طريق إمالة الكاميرا نفسها، فتظهر الصورة مائلة هي الأخرى داخل الكادر، وتبدو لعين المتفرج في هذه الحالة بصورة غير طبيعية، لذلك يمكن استخدامها مثلا للتعبير عن حالة غير طبيعية، تمر بها الشخصية. (لويس هيرمان، ٢٠٠٣، ص ١٩٦)

ج. حركة الكاميرا Camera Movement: هي حركة الكاميرا لتظهر الصورة وكأنها تتحرك أو تبدل اتجاهها أو لتغير من منظور المتفرج، ولقد سمحت إمكانية تحريك الكاميرا داخل اللقطة للمتفرج أن يتابع حركة ممثل أو أن يشاهد الشيء المصور من وجهة نظر الممثل شخصيا أثناء حركته، مما يقود انتباه المتفرج إلى الأجزاء التي يريد المخرج أن يلفت نظره إليها. (هاني ابوالحسن سلام، ٢٠٠٨، ص ٤١٩)

تنقسم حركات الكاميرا إلى الأنواع التالية:

١. الحركة الأفقية Pan Shot: تحدث عندما تتحرك الكاميرا على محورها الثابت من اليمين لليسا، ومن اليسار لليمين، وتستخدم لتتبع هدف متحرك من نقطة لنقطة أخرى، كما تستخدم في بيان وجهة نظر أحد الشخصيات، حينما ينظر لشخصين مختلفين، أحدهما في اليمين والآخر في اليسار، دون تحركهما من موقعهما. (Dariush Derakhshani, John Kundert, 2005, p58)

٢. الحركة الرأسية Tilt Shot: تحدث حينما تتحرك الكاميرا رأسيا حول محور ثابت من الأعلى للأسفل والعكس، وتستخدم لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة، كما تستخدم الحركة من أعلى لأسفل، أو من أسفل لأعلى لإحداث التأثير على الجمهور فيما يخص هيبية الشخص أو تقزيمه ليبدو ناهيا. (Roger Inman, Greg Smith, 2006, p30)

٣. حركة الاقتراب والابتعاد Dolly in- Dolly out: تتم بحركة الكاميرا إلى الأمام أو الخلف، فإذا كانت الحركة بالاقتراب تسمى Dolly in، وهي حركة الكاميرا تدريجيا في اتجاه المنظور أثناء تصويره، بحيث تقل المسافة بينهما شيئا فشيئا، وإذا كانت الابتعاد

وللأشخاص أو الموضوعات. (Roger Inman, Greg Smith, 2006, p26)

١. اللقطة البعيدة جدا Very Long Shot: تستخدم هذه اللقطة في تصوير الأشياء من مسافة بعيدة جدا؛ مثل تصوير مجموعة من الأفراد على مسافة بعيدة، بحيث لا تظهر تفاصيلهم، وفي هذه اللقطة تكون المسافة بين الكاميرا والشيء المراد تصويره كبيرة جدا، بحيث تكون أبعد منها في اللقطة البعيدة. (عدلى سيد محمد رضا، ٢٠٠٧، ص ١٧١).

ب. زاوية الكاميرا Camera Angle: إن اللقطة الناتجة من وضع الكاميرا لتصوير موضوع من زاوية ما يستطيع أن يترك الكثير من المعاني والدلالات التي تطغى على زاوية التصوير قوة بالغة وتأثيرية فائقة الروعة، مما يرفع نوع الزاوية إلى مصاف المفردة اللغوية ذات طاقة تعبيرية نوعية. (كرم شلبي، ٢٠٠٥، ص ٦٥)

وعلى المخرج أن يعي جيدا أي نوع من اللقطات يرغب فيها لتلبية حاجاته وفي أي وضع يستخدم تلك اللقطات. إذ يجب أن يتوافر لديه وعيا معرفيا كافيا بالتناسب القياسي أي للتطابق المكتمل بين معاني ومضامين الزاوية التي يراد منها تصوير الموضوع حيث تقرر زاوية تصوير الموضوع الكثير من معناه. (رائد محمد عبدربه، عكاشة محمد صالح، ٢٠٠٩، ص ٢٩).

أنواع الزوايا:

١. الزاوية الرأسية Vertical Angle: هي زاوية الكاميرا بالنسبة للشيء المراد تصويره وتستخدم زاوية الكاميرا الرأسية لإظهار مدى سيطرة وسرعة الموضوع المصور داخل اللقطة وأنواع اللقطات حسب زواياها الرأسية وتنقسم إلى:

١. لقطة مستوى العين Eye Level Shot: عادة ما يكون الوضع الطبيعي للكاميرا على خط واحد رأسيا مع عين الممثل، إذا لم يكن هناك رغبة في إعطاء تأثير معين، وعندما يكون هناك أكثر من ممثل يجب أن تتوافق الزاوية مع عين الممثل الذي لا يظهر في الكادر؛ لأن اللقطة في هذه الحالة تكون من وجهة نظر الممثل الذي لا يظهر في الكادر. (رائد محمد عبدربه، عكاشة محمد صالح، ٢٠٠٩، ص ٢٩).

٢. لقطة الزاوية المنخفضة Low Angle Shot: تكون فيها الكاميرا أسفل الشخص أو الموضوع المصور، حيث تستخدم لتعطي انطباعا بأن الشخص ذو مكانة رفيعة، كما تظهره أكثر أهمية ووقارا، أو تعطي أهمية للموضوع المصور.

٣. لقطة الزاوية العليا High Angle Shot: تكون فيها زاوية الكاميرا من أعلى الشخص أو الموضوع المصور، وتعطي انطباعا بعدم أهميته، وتظهر الشخص من أعلى متقزما؛ حيث يبدو أقل من حجمه الطبيعي، ويظهر في موقف الضعيف، وهي بذلك تقلل من سيطرته وسرعته داخل اللقطة. (Richard Lambert, Adam Brice, 2009, p.35)

١. الزاوية الأفقية Horizontal Angle: تستخدم للتحكم في العمق المراد إعطاؤه للممثل، فهي لقطة تمتلك البعد الثالث وتستخدم لتعطي لقطات الزوايا العلوية والمنخفضة تلك التي تميل إلى تسطيح الصورة وذلك كي يصبح الموضوع جيد الاستدارة وفي علاقة دائمة بخلفيته وما يحيط به، ويكتسب عمقا وبعدا بصريا، وتنقسم إلى:

١. زاوية مواجهة كاملة Full Front Face: وهي أقوى الزوايا الأفقية، باستثناء الزاوية المواجهة  $3/4$ ، وهي تضيف تسطيحا

٣ الألوان Color: أضحي اللون أكثر استراتيجية في التعبير عن الحالات النفسية والسيكولوجية لشخصية الممثل، أما الظلال والخطوط العمودية والأفقية ويقع الضوء التي يستعملها المخرج ولها معانٍ وعبر من خلال الحدث الدرامي يتم التعبير عنها دون شرح في السيناريو وترافقها الموسيقى التصويرية. (يوحنا دانيال، ٢٠٠٠، صص ٤٣-٥٢)

فاللون يضيف على الأشياء من حولنا الحياة ويعطيها معنى آخر، ومن جهة أخرى يؤدي اللون دورا مهما في التأثير النفسى على الإنسان من حيث الشعور بالحرارة والبرودة، فاللون الأزرق يضيف شعورا بالبرودة، وعلى العكس من ذلك اللون الأحمر يشعر بالدفء والحرارة، فضلا عن ذلك يستخدم اللون في الخداع البصرى فعلى سبيل المثال طلاء غرفة بلون فاتح كالأبيض يؤدي ذلك إلى شعور بتسارع المكان، وعند طلائها بلون قاتم كالأسود يوحي لنا بشعور ضيق المكان مع ان المساحة واحدة في كلتا الحالتين. (إياد الصقر، ٢٠٠٣، صص ٧٢-٨٣)

٣ الصوت Voice: يعتبر من أهم تقنيات الإخراج التلفزيوني حيث أن الرسالة تلفيزيونية لا تعتمد على الصورة فقط بل غالبا ما تصحب الصورة الكلمة المنطوقة أو المؤثر الصوتي أو الموسيقى، إذ بينما تشرح الكلمة الصورة تعرض الصورة النص كما ان المؤثر الصوتي او الموسيقى يدعم الصورة ويضيف عليها الحيوية. (أيمن عبدالحليم نصار، ٢٠٠٧، ص ٣٥)

ومن جهة أخرى توجد علاقة وثيقة بين الصورة الحية المنقولة من مواقع الأحداث والصوت المقترنة بها، فلا بد أن يكون بينهما تطابق يربط الصورة بالصوت المقترن بها، ويمكن للأصوات المقترنة بالصورة الحية أن توسع إطارها أو تدعمها أو تكملها أو تضيف إليها المعلومات التي لا توضحها الصورة المنقولة من موقع الحدث. (محمد معوض ابراهيم، ٢٠٠٥، ص ١٩٥)

١. الميكروفون Microphone: يتلخص عمل الميكروفون في إنتاج إشارات كهربية تحمل الصوت وإرسال هذا الإشارات إلى وحدة تسجيل الصوت في حال الميكروفونات اللاسلكية أو من خلال الكابل المتصل بها في بالنسبة إلى الميكروفونات السلكية.

٢. تقنيات الميكروفون لتحقيق الإيهام بالمكان والحركة: تعتمد عملية ابتكار الإيهام بالمكان بشكل كبير على دور الاستديو من حيث الشكل والهيكل المادى له، لكنه وكما ذكرنا سابقا فإن المسافة بين الممثل والميكروفون تلعب دورا مهما في هذا الموضوع، والإعداد المثالى خلال الدراما الإذاعية لمكان الميكروفون بحيث يتعامل الممثل مع مفاهيم مثل الحركة والمكان يكون بجعل الميكروفون متدليا من ذراع البوم وتجميع الممثلين حوله، وفي هذه الحالة فإن الميكروفون متعدد الاتجاهات يكون الأفضل كما يمكن استخدام ميكروفون ثنائي الاتجاه. (نشوة عقل، ٢٠٠٩، ص ٨٠)

٣. المؤثرات الصوتية Sound Effects: تصل المؤثرات الصوتية لوحدة تحكم الصوت إما من خلال الميكروفون الموجود بالاستديو أو موقع التصوير، وإما من خلال الأصوات الميكانيكية المعدة مسبقا.

٤. مكتبة المؤثرات الصوتية The Sound Library: هي مكتبة تلحق بالاستديوهات الكبيرة عادة، وتكون شاملة لكل الأصوات والمؤثرات الصوتية التي يصعب تسجيلها في الاستديو، والتي يحتاجها المخرج لخدمة أهدافه ويتعامل معها مهندس الصوت من حيث استخدامها أو مزجها ببعض الأصوات الأخرى لتحقيق هدف معين، بعض هذه الأصوات يكون معد خلال سنوات العمل المختلفة وتكون متاحة لوقت الحاجة إليها. (Greg DeBeer, 2012, p.p.7.8)

٥. الموسيقى التصويرية: تعد الموسيقى التصويرية عنصرا أساسيا من مقومات العمل، وبإستطاعة المؤلف الموسيقى البارع بالتعاون مع المخرج أن يقوم دورا مهما في الصيغة النهائية المتكاملة للعمل الفني والغرض منها هو تهيئة المناخ لتقبل مواقف وأحداث القصة السينمائية وزيادة الانفعال بها، وهي إما

تسمى Dolly out، وفيها تتراجع الكاميرا تدريجيا أمام الموضوع الذى يجرى تصويره، حيث تزداد المسافة بينهما تدريجيا.

٤. حركة الزووم Zoom: فى هذه الحركة لا تتحرك الكاميرا على الإطلاق، وإن كانت الصورة الناتجة تشبه حركة الكاميرا إلى الأمام وإلى الخلف (حركتى الاقتراب والابتعاد السابق الإشارة إليهما)، وتتم بواسطة عدسة الزووم، وهى عدسة تسمح بتعدد البعد البؤرى بسرعة أثناء التصوير دون توقف أو قطع. (كرم شلبي، ٢٠٠٥، ص ٨٧)

٥. حركة التتبع Tracking: حركة تتبعية حيث توضع الكاميرا على قصبان حديدية أو مركبة؛ مثل سيارة فى اتجاه الشخص المراد تتبعه، أو توضع الكاميرا على عربة ذات عجلات مصممة خصيصا لحركة الكاميرا، وتستخدم للتأثير على الجمهور، وجذب انتباهه لشخص ما من خلال تركيز الكاميرا على ردود أفعاله وتحركاته، أو بيان موضوع ما من جميع جوانبه. (Serena Ferrara, 2001, p.8)

٦. حركة الرافعة Crane: تتم بواسطة وضع الكاميرا على رافعة Crane تتحرك على عجلات بحيث يسهل حركتها، إذ تتحرك أفقيا ورأسيا وفى جميع الاتجاهات، كما تمكن الكاميرا من الارتفاع والانخفاض، كما تتحرك مقترية أو مبتعدة عن الموضوع أو الشخص المصور. (Edward J. Fink, Norman Medoff, 2012, p.88)

٧. حركة الكاميرا المثبتة على حامل Pedestal Shot: وتكون الكاميرا مثبتة على حامل بواسطة منصة أو قاعدة موضوعة على حامل بديستال، وترفع الكاميرا بطريقة هيدروليكية، حيث يتحرك عموديا صعودا وهبوطا من أعلى إلى أسفل، والعكس خلال اللقطة، وتستخدم فى مواقف مثل حركة شخص من وضع الجلوس لوضع الوقوف، تعتبر هذه الحركة من الحركات نادرة الاستخدام، لكن تستخدم عند الحاجة إلى الحفاظ على توازن ارتفاع الكاميرا بين اللقطات. (Gorham Kindom, Robert B. Musburg, 2005, P.144)

٨. الحركة القوسية Arc: وتكون بتحريك الكاميرا بحركة قوسية آليا بواسطة قاعدة تحريك للكاميرا على عجلات، فالتحرك يسارا؛ يعنى أن الكاميرا تتحرك بشكل قوسى على يسار الهدف المراد تصويره، أما التحرك يمينا، فإنه يعنى أنك والكاميرا تتحركان بصورة قوسية على قاعدة متحركة بعجلات إلى يمين الهدف المصور. (Herert Zettl, 2003, p123)

٣ الإضاءة Lighting: الإضاءة هى إحدى مكونات الصورة فى الرسالة الإعلامية عبر التلفيزيون ولها دور هام فى توصيل الرسالة وإحداث تعبيرات أو رؤى برنامجية أو درامية حسب الهدف من الرسالة الإعلامية، فلا تستطيع الكاميرا أن ترى امامها إلا بوجود كمية معينة من الضوء حالها فى ذلك حال العين البشرية، لأننا بالعادة لا نرى الأشياء بل نراها من خلال انعكاس الضوء منها فبمجرد التلاعب بمصادر الضوء المسلط على الأشياء التى نراها نحدد طبيعة ما نراه وهذا بالضبط ما يحدث على شاشة فى الكاميرا وهذا التلاعب يطلق عليه الإضاءة. (منى أحمد أحمد، ٢٠٠٥، ص ٨٠)

كما يكون الضوء من مجموعة من الموجات أو التشععات الكهرومغناطيسية التى تنتشر حسب خط مستقيم ضمن أوساط موحدة التركيب وقادرة على توليد تأثيرات على شبكية العين وتسمى التأثيرات الصوتية، فهى تعنى الإضاءة إعداد الأضواء الاصطناعية، أو التحكم فى الأضواء الطبيعية للحصول على التأثير المطلوب فى الصورة. (منى أحمد أحمد، ٢٠٠٥، ص ٨٠)

الزمان والمكان، كما حدث مع الإذاعات الموجهة عبر الراديو. (ثروت مكي، ٢٠٠٥، ص ٥١)  
 وجدير بالذكر أن هذه القنوات أصبحت تتزايد بشكل متلاحق في الآونة الأخيرة، في إشارة إلى أن هذا التزايد ليس محض الصدفة، لكن يندرج تحته الكثير من التساؤلات.

٢. الوظائف السياسية التي يقوم بها الإعلام الدولي الموجه:

١. الوظيفة الإخبارية: تشكل الأخبار المادة الأولى لأغلب المحطات التلفزيونية في عملية نقل الحدث، وتقوم هذه القنوات باستخدام الأخبار لأغراض سياسية، أهمها تمرير الصورة الوهمية حيث إن هناك أمورا سياسية تحدث في العالم، وتلك الأخبار تقدم نسخة أخرى من الحدث الفعلي؛ بسبب الخشية من ردود الأفعال لما حدث في الواقع، فالسياسيون يفكرون دوما في أسباب وكمية تقديم الحدث الفعلي، وتقديم صورة أخرى له لتحقيق أغراض وفوائد سياسية. (داليا عثمان، ٢٠١٥، ص ١٢٨)
٢. الوظيفة الإقناعية: تعتمد على قدرة وسائل الاعلام الدولية على الإقناع؛ نظرا لما تحظى به من وسائل إقناعية تقنية وبشرية، كما تأتي في إطار استخدام تلك الوسائل للغة في إقناع الجماهير المستقبلية للرسائل الإعلامية برأي، أو وجهة نظر معينة.
٣. استخدام الرموز والمصطلحات السياسية: غالبا ما تستخدم لغة الرموز لتوزيع أعمال سياسية مهنية من قبل السياسيين؛ لنقدم عبر شاشة التلفزيون، وعبر صفحات الاخبار الرئيسية. (داليا عثمان، ٢٠١٥، ص ١٢٨)  
 وعلى ذلك، تستخدم تلك القنوات مصطلحات معينة، تصف بها أيا من القرارات السياسية التي تتبعها القوات الاستعمارية؛ لتصبغها بصبغة معينة؛ من أجل تضليل الرأي العام الدولي وكسب تأييده.
٤. الإذاعات والقنوات الموجهة كأداة دبلوماسية للدولة: فقد ظلت الحكومات تمارس سياستها الخارجية، التي تستهدف تحقيق مصالحها من خلال القنوات الدبلوماسية الرسمية؛ مثل السفارات، لكن التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال وازدياد دور الرأي العام وتأثيره في عمليات صنع السياسة؛ جعل الدول تمارس إلى جانب الدبلوماسية التقليدية شكلا آخرًا من أشكال الدبلوماسية يطلق عليه الدبلوماسية العامة وهدفها التأثير في آراء واتجاهات جماهير دول أخرى تجاه قضايا معينة في السياسة الدولية. (Jean. K. Chalaby, 2005, p.161)

#### القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة:

- ٢ قناة الحرية الأمريكية: بدأت قناة الحرية الفضائية الأمريكية في البث ١٤ / ٠٢ / ٢٠٠٤، ممولة من الكونغرس الأمريكي، بواسطة مجلس أمناء الإذاعات الدولية، وتديرها شبكة الشرق الأوسط وتبث قناة الحرية من أستوديوها في القاهرة، وقد كان الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أول ضيف فيها، مصرحا أنه "ستبث الولايات المتحدة الأمريكية من خلالها رسالة تنطوي على التسامح، ونقل الحقيقة باللغتين العربية والفارسية لعشرات الملايين من المشاهدين في الشرق الأوسط، وتعد محطاتنا الأكثر شعبية بين الشباب في عدد من المدن في منطقة الشرق الأوسط". (فضيمة لحياني، ٢٠١٣، ص ١٩١)
- لكن لم يكن لقناة الحرية السبق الإعلامي منذ نشأتها، وحتى هذا التاريخ، سوى أنها كانت أول قناة أذاعت نبأ تنحي الرئيس المصري السابق حسني مبارك عن كرسي السلطة عقب الانتفاضة الشعبية المصرية الأخيرة؛ إذ خدمتها الظروف، حينما منعت قناة الجزيرة من ممارسة نشاطاتها الإعلامية. (إقبال التميمي، ٢٠١١، ص ١٢)

٢ قناة روسيا اليوم: قناة RT Arabic الفضائية هيئة إخبارية إعلامية ناطقة باللغة العربية تابعة إلى مؤسسة تي في- نوفوستي المستقلة غير التجارية. بدأت القناة البث في ٤ مايو (أيار) عام ٢٠٠٧. يتضمن برنامج بث القناة أخبارا سياسية

ان تكون متداخلة مع الحوار لزيادة التأثير على العواطف وإما ان تكون قائمة بذاتها للتعبير عن المراحل والمواقف الصامتة، ويمكن اعتبارها مصدرا غير مباشر للمعلومات إلا أنها يطلق عليها معلومات ذات بعد ثالث يطلق عليه العاطفة أو الحالة النفسية. (منى الحديدي، سلوى إمام، ٢٠١٠، ص ٢٤)

#### البرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة:

لا يغفل الدور الذي تقوم به البرامج السياسية بالقنوات الفضائية في نقل الأحداث السياسية، وتناولها بالتعليق والشرح والتفسير لمختلف موضوعاتها، ومناقشة القضايا المرتبطة بها، من خلال عرض آراء المتخصصين، وتكوين رأي عام سياسي؛ نظرا للتأثير الكبير على الجمهور بصفة عامة، والشباب الجامعي بصفة خاصة، فمن خلال البرامج السياسية، يحصل المتلقي على معلوماته عن الحقائق المرتبطة بالأحداث السياسية؛ مما يؤدي إلى زيادة الوعي السياسي، لا سيما بعد ظروف التحول السياسي السريع الذي تعرضت له النظم السياسية في دول العالم الثالث، فلم تقتصر على المعلومات السياسية فقط، بل امتد دورها لترتبط المواطن بالسلطة، والحد من عدم الاهتمام والميل إلى العزلة السياسية لديه. (فتحي محمد شمس الدين، ٢٠١٤، ص ٢٧٧)

٢ العوامل المؤثرة في نجاح الدور السياسي للبرامج التلفزيونية: توجد العديد من العوامل التي تؤثر على اتجاهات الأفراد وسلوكهم السياسي نحو الموضوعات السياسية، ويستمد النظام الإعلامي السياسي قوته في التأثير على مجموعة من العوامل؛ منها:

١. عوامل داخلية: وهي العوامل المرتبطة بالوسيلة، وتؤثر على فاعلية المادة المقدمة، من خلال استراتيجية الوسيلة في التعامل مع الأحداث، ومن ثم إحداث التأثير السياسي المطلوب، ومن هذه العوامل ما يلي:

- أ. اختيار الوقت المناسب Timing: إن اختيار الوقت المناسب لعرض المادة الإعلامية يساعد في الوصول إلى الجمهور المستهدف، ومن ثم إحداث التأثير المطلوب، وعلى العكس، فإن الرسالة تفقد أهميتها ومعناها، في حالة عدم عرضها في وقت مناسب.
- ب. التكرار Frequency: بمعنى إعادة المضمون الذي يتم عرضه على فترات زمنية مختلفة؛ وذلك للتأكد من وصول الرسالة لأكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف. (سارة نصر محمد عبد الباقي، ٢٠١٠، ص ٨٨)
- ج. الكثيف Intensity: وهو مرتبط بالتكرار بشكل ما، من خلال التنسيق بين ما تقدمه وسائل الإعلام والوسائل الأخرى، في عرض مضامين متشابهة حول نفس الأحداث؛ للتأكيد على معان معينة لدى المتلقي، مما يضمن استجابته بشكل يتوافق مع ما يعرض.

د. طبيعة الوسيلة: حيث يعتمد التلفزيون في عرضه للأحداث والشخصيات على الحركة والصورة؛ مما يقوى من الألفة والحميمية بين المشاهد والوسيلة، وذلك يؤثر بالضرورة على درجة تفاعلهم واستجابتهم مع ما يعرض بالشكل المطلوب. (Kurt lang, Gledys Angel, Lang, 2002, p.26)

٢. العوامل الخارجية:

- أ. نوع الوسيلة: حيث تختلف كل وسيلة في القدرات التأثيرية لكل منها، وقدرتها على طرح القضايا بشكل أكبر وضوحا من غيرها.
- ب. العادات الاتصالية للفرد: ولها دور كبير في تفضيله إحدى قنوات عملية الاتصال عن غيرها، كما ترتبط أيضا بالمصدر، ومدى استفادة الجمهور منه، والثقة فيما يقدمه.

ج. توفر المناخ السياسي: والذي يساعد وسائل الإعلام على القيام بدورها في إطار من حرية التعبير والديمقراطية، وقد أضافت الفضائيات والبث المباشر على أثر السماوات المفتوحة عبر الأقمار الصناعية بعدا جديدا للإعلام الموجه، وخاصة أن هذه الفضائيات استطاعت اجتياز حدود

الإسرائيلية على لبنان والثورات العربية في مصر وتونس وليبيا واليمن والبحرين.

كما ركزت على مهاجمة اسرائيل وعلى الاخبار التي تحقق فيها المقاومة اي ضربات ضد اسرائيل سواء في فلسطين أو لبنان وتوجه خطابها للجماهير في البلاد العربية بمسحة دينية تحاول من خلالها اثبات وحدة المسلمين مهما اختلفت مذاهبهم لمواجهة قوى العدوان والهجمة الأجنبية الأمريكية والإسرائيلية. (محمد شريف أمين الدالي، ٢٠١٢، ص ١٣٦)

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

##### نتائج التساؤلات:

طرحت الدراسة عددا من التساؤلات يمكن تناول نتائجها كما يلي:

٢ شكل وأسلوب تقديم الموضوعات: للتعرف على الشكل الذي قدم به البرامج والذي تم تحديده في (مذيع فقط، مذيع+ مداخلات هاتفية، مذيع+ بث مباشر، مذيع+ مراسلين، مذيع+ ضيوف، مذيع+ تقارير خارجية، يجمع أكثر من نوع) وتم حساب التكرارات والنسب وحساب كلاً لشكل تقديم الموضوعات بالبرامج السياسية بالقنوات المصرية والموجهة علماً بأن (وحدة التحليل هي القطة) ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (٢) شكل وأسلوب التقديم للموضوعات ببرامج القنوات المصرية والموجهة

كأ	الإجمالي (ن=١٦٦)		القنوات الموجهة باللغة العربية				القناة المصرية				شكل وأسلوب التقديم
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
-	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	مذيع فقط
١٥٨,٠٤٧	٦٠,٢	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٦٠	٠	٠	٩٥,٢	٤٠	مذيع+ مداخلات هاتفية
٨١,٩٥١	١٥,٧	٢٦	٠	٠	١,٧	١	٠	٠	٥٩,٥	٢٥	مذيع+ بث مباشر
٧٠,٩٧٩	١٢,٧	٢١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٠	٢١	مذيع+ مراسلين
١٤٧,٥١١	٦٠,٨	١٠١	١٠٠	١١	٠	٠	١٠٠	٥٣	٨٨,١	٣٧	مذيع+ ضيوف
١٦١,٩٠٣	٦٠,٨	١٠١	٠	٠	١٠٠	٦٠	٠	٠	٩٧,٦	٤١	مذيع+ تقارير خارجية
٦٧,١٣٦	١٢	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٧,٦	٢٠	يجمع أكثر من نوع

العاصمة على شبكة مراسلين قوية ومنتشرة في مواقع الأحداث بنسبة ٦,٢% في المرتبة الأولى بينما لم تعتمد برامج القنوات الأخرى على مراسلين. وقد جاء كلا من برنامج حديث اليوم وتحت الضوء على في المرتبة الأولى من حيث وجود ضيوف للحلقات بنسبة ١٠٠%، يليه برنامج هنا العاصمة في المرتبة الثانية بنسبة ١٦%، بينما لم يعتمد برنامج تحت الضوء على استضافة ضيوف لمناقشة قضايا الحلقات.

بينما جاء برنامج تحت الضوء في المرتبة الأولى من حيث الاعتماد على مذيع+ تقارير خارجية بنسبة ٢٥%، يليه برنامج هنا العاصمة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤%، بينما لم يعتمد كلا من برنامج حديث اليوم وحوار القاهرة على التقارير الخارجية مطلقاً.

٣ عناصر الإبراز المستخدمة في التقديم: للتعرف على عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم القضايا السياسية بالبرامج والذي تم تحديده من حيث كونه (صور ثابتة، صور حية، مادة فيلمية، جرافيك، خرائط ورسوم، عناوين مكتوبة، شاشات منقسمة، أخرى تذكر، لا توجد) تم حساب التكرارات والنسب وكأ لتلك العناصر، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣) عناصر الإبراز المستخدمة في التقديم ببرامج القنوات المصرية والموجهة

كأ	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية				القناة المصرية				عناصر الإبراز
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٦٧٢٢,١٠٨	١٥,٥	٩٣٢	٥,٢	٤	١٦	٣٤٦	٠	٠	١٦	٥٨٢	صور ثابتة
	١١,٥	٦٩٣	٤٥	٣٥	٠,١	٢	٠	٠	١٨	٦٥٦	صور حية
	٢,٣٥	١٤١	٣,٩	٣	٢,٨	٦٠	٠	٠	٢,١	٧٨	مادة فيلمية
	١,٠٨	٦٥	٠	٠	٢,٨	٦٠	٠	٠	٠,١	٥	جرافيك

واقتصادية وثقافية ورياضية وجولات في الصحافة وبرامج دورية وأفلاماً وثائقية وتحقيقات مصورة. تبث القناة ٢٤ ساعة يومياً خلال سبعة أيام في الأسبوع. ويتم بث برامج القناة من موسكو بواسطة عدد من الأقمار الصناعية وهي 4 Badr، 6 HotBird، 103 Nilesat وبطريقة أون لاين في موقعنا الإلكتروني كما يستطيع زوار Youtube يوتيوب الاطلاع على برامج قناة RT Arabic عبر موقعها الخاص، ويستطيع أكثر من ٣٥٠ مليون مشاهد في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا تلقي موجة البث التلفزيوني لقناتنا الفضائية.

٢ قناة العالم: بدأت قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية إرسالها على القمر الصناعي العربي العرب سات A3 في الأول من أكتوبر عام ٢٠٠٢. وذلك من مقر مكتب القناة ومركز دائرة البرامج في بيروت، فيما تتنازع برامجهما الإخبارية وخصوصاً نشرات الأخبار من دائرة الأخبار في هيئة الإذاعة والتلفزيون بجمهورية إيران الإسلامية من طهران. (سامي الشريف، ٢٠٠٤، ص ٢٨٢)

وقد حدد الموقع الرسمي للقناة العديد من أهداف القناة منها؛ سعى قناة العالم لتوفير فرصة للتفاعل والتواصل بين شعوب المنطقة والشعوب المسلمة في جميع بقاع الأرض من خلال طرحها لمشاكلهم الحقيقية، خاصة في ظل الهجمة الشرسة لوسائل الإعلام الغربية وتنفيذها لمشايخ بعض الدول الطامعة بثروات الشرق الاوسط، كما عملت على التميز بتغطيتها للغزو الأمريكي للعراق والحرب

من نتائج الجدول السابق جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث استخدامه للعديد من أشكال تقديم البرامج بنسبة ٦٩,٦% حيث كان برنامج هنا العاصمة هو البرنامج الأكثر تنوعاً وشمولاً للعديد من أشكال التقديم التلفزيوني، يليه في المرتبة الثانية برنامج تحت الضوء المذاع على قناة العالم الإيرانية بنسبة ٢٣,٩%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج حديث اليوم المذاع على قناة روسيا اليوم الروسية بنسبة ٥,٤%، ثم في المرتبة الرابعة برنامج حوار القاهرة المذاع على قناة الحرة الأمريكية بنسبة ١,١%. كما يتضح أنه من حيث الاعتماد على المداخلات الهاتفية مع مقدم البرنامج قد جاء برنامج تحت الضوء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٤%، وفي المرتبة الثانية برنامج هنا العاصمة بنسبة ٤٩%، حيث تستخدم بعض البرامج المداخلات الهاتفية أثناء عرض البرنامج كنوع من أنواع إشراك الجمهور للتفاعل مع الأحداث والقضايا المعروضة بالبرنامج أو لتوجيه أسئلة للضيوف أو الإستفسار عن قضية ما، بينما لم يعتمد كلا من برنامج حديث اليوم وبرنامج حوار القاهرة على المداخلات الهاتفية مطلقاً. أما مذيع+ بث مباشر فقد جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى بنسبة ٤,٢%، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ٠,٤% في المرتبة الثانية، بينما يتواجد البث المباشر في كلا من برنامج حديث اليوم وحوار القاهرة. وبالنسبة للمراسلين فقد اعتمد برنامج هنا

٢ ك	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية						القناة المصرية		عناصر الإبراز
			حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		هنا العاصمة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	٠,٧٥	٤٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٢	٤٥	خرائط ورسوم
	٤٦,٩	٢٨١٤	٠	٠	٥١	١١٠١	٠	٠	٤٦	١٧١٣	عناوين مكتوبة
	٠	٠	٤٥	٣٥	٢٨	٦٠٩	٠	٠	١٧	٦١٦	شاشات منقسمة
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	أخرى تذكر
	٠,٨٨	٥٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٣	٠	٠	لا توجد
	١٠٠	٦٠٠٣	١٠٠	٧٧	١٠٠	٢١٧٨	١٠٠	٥٣	١٠٠	٣٦٩٥	الإجمالي
		%١٠٠		%١,٣		%٣٦,٣		%٠,٠		%٦١,٦	نسبة الإجمالي

برنامج هنا العاصمة في المرتبة الثالثة بنسبة ٢,١%، وأخيرا برنامج حديث اليوم لم يعتمد على المادة الفلمية مطلقا.

وبالنسبة للجرافيك كعنصر من عناصر الإبراز فقد جاء برنامج تحت الضوء في المرتبة الأولى بنسبة ٢,٨%، يليه برنامج هنا العاصمة في المرتبة الثانية بنسبة ٠,١%، بينما كلا من برنامج حديث اليوم وحوار القاهرة فلم يعتمد أي منهم على الجرافيك.

بينما الخرائط والرسوم فقد وجدت فقط في حلقات برنامج هنا العاصمة بنسبة ١,٢%، بينما لو توجد في البرامج الأخرى.

بالنسبة للعناوين المكتوبة فقد جاء برنامج تحت الضوء في المرتبة الأولى من حيث استخدامها بنسبة ٥١%، يليه برنامج هنا العاصمة بنسبة ٤٦% في المرتبة الثانية، بينما لم توجد في كل من برنامجي حديث اليوم وحوار القاهرة.

وبالنسبة لعنصر الشاشات المنقسمة فقد جاء برنامج حوار القاهرة في المرتبة الأولى من حيث استخدامها بنسبة ٤٥%، يليه في المرتبة الثانية برنامج تحت الضوء بنسبة ٢٨%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج هنا العاصمة بنسبة ١٧%، بينما لم يعتمد عليها برنامج حديث اليوم.

٢ الصوت المصاحب للمادة المصورة: للتعرف على نوع الصوت المصاحب للمادة المصورة والذي تم تحديده من حيث كونه (مذيع، موسيقى، مؤثرات صوتية، صوت طبيعي، مراسل، مترجم، ضيف، أخرى تذكر) تم حساب التكرارات والنسب كما ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (٤) الصوت المصاحب للمادة المصورة ببرامج القنوات المصرية والموجهة

٢ ك	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية						القناة المصرية		الصوت المصاحب للمادة المصورة
			حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		هنا العاصمة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	١٨,١	١٦٦	٢٣	١١	٢٠	٦٠	٤٨,٢	٥٣	٩,٢	٤٢	مذيع
	٥,٥٦	٥١	٤,٢	٢	٠	٠	٠	٠	١١	٤٩	موسيقى
	٥,٩٩	٥٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٥٥	مؤثرات صوتية
	٥,٠١	٤٦	٠	٠	١,٣	٤	٠	٠	٩,٢	٤٢	صوت طبيعي
	١٢,٣	١١٣	٠	٠	٢٠	٦١	٠	٠	١١	٥٢	مراسل
	١,٢	١١	٠	٠	٠,٧	٢	٣,٦٤	٤	١,١	٥	مترجم
	٠	٠	٧٣	٣٥	٥٨	١٧٥	٤٨,٢	٥٣	١٩	٨٦	ضيف
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	١٢٧	أخرى تذكر
	١٠٠	٩١٨	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٠٢	١٠٠	١١٠	١٠٠	٤٥٨	الإجمالي
		%١٠٠		%٥,٢		%٣٢,٩		%١٢		%٤٩,٩	نسبة الإجمالي

الصوت بنسبة ٢٠%، ثم في المرتبة الرابعة برنامج هنا العاصمة بنسبة ٩,٢% ومن حيث وجود صوت الموسيقى فقد جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى بنسبة ١١%، يليه في المركز الثاني برنامج حوار القاهرة بنسبة ٤,٢%، بينما لم يوجد صوت الموسيقى في كل من برنامجي حديث اليوم وتحت الضوء.

أما عن استخدام المؤثرات الصوتية فقد جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى بنسبة ١٢%، بينما لم يعتمد عليها كل من برنامج حديث اليوم وتحت الضوء وحوار القاهرة.

وقد جاء الصوت الطبيعي في برنامج هنا العاصمة بنسبة ٩,٢% في المرتبة

من نتائج الجدول السابق جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث استخدام عناصر الإبراز في التقديم بنسبة ٦١,٦% فقد كان البرنامج الأكثر ثراء بالعديد من عناصر الإبراز وهو ما يتناسب مع التنوع الملحوظ في أشكال التقديم به وكذلك تنوع القوالب البرمجية، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ٣٦,٣%، ثم برنامج حوار القاهرة بنسبة ١,١%، ثم برنامج حديث اليوم الذي لم يعتمد مطلقا على وسائل الإبراز في عرض القضايا، ويرجع هذا التفاوت إلى طبيعة كل من البرامج السابقة، فبرنامج هنا العاصمة يتم تقديمه باستخدام قوالب فنية متعددة وبالتالي تتنوع فيه عناصر الإبراز، يليه برنامج تحت الضوء ثم حوار القاهرة، أما برنامج حديث اليوم فقد اعتمد على الحديث التلفزيوني واعتمد في مادته فقط على رأى الضيف وبالتالي لم يوجد استخدام لعناصر الإبراز.

كما يتضح أيضا أن استخدام الصور الثابتة كعنصر من عناصر الإبراز قد اعتمد عليه برنامج هنا العاصمة وتحت الضوء بنفس النسبة في المرتبة الأولى بنسبة ١٦%، ثم في المرتبة الثانية برنامج حوار القاهرة بنسبة ٥,٢%، بينما لم يستخدم برنامج حديث اليوم الصور الثابتة مطلقا.

أما عن استخدام الصور الحية فقد جاء برنامج حوار القاهرة في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥%، يليه في المرتبة الثانية برنامج هنا العاصمة بنسبة ١٨%، ثم برنامج تحت الضوء بنسبة ٠,١% في المرتبة الثالثة، وأخيرا برنامج حديث اليوم الذي لم يستخدم الصور الحية مطلقا.

بينما الاعتماد على مادة فيلمية فقد جاء برنامج حوار القاهرة في المرتبة الأولى بنسبة ٣,٩%، يليه في المرتبة الثانية برنامج تحت الضوء بنسبة ٢,٨%، ثم

من نتائج الجدول السابق جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث توافر العديد من أشكال الصوت المصاحب للمادة المصورة بنسبة ٤٩,٩%، يليه برنامج تحت الضوء في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٩%، ثم برنامج حوار القاهرة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢%، ثم في المرتبة الرابعة برنامج حوار القاهرة بنسبة ٥,٢%.

كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن برنامج حديث اليوم قد جاء في المرتبة الأولى من حيث الاعتماد على صوت المذيع بنسبة ٤٨,٢%، يليه في المرتبة الثانية برنامج حوار القاهرة بنسبة ٢٣%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج تحت



حلقات برنامج حوار القاهرة. أما عن صوت ضيوف الحلقات فقد جاء برنامج حوار القاهرة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٣%، يليه برنامج تحت الضوء في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨%، ثم برنامج حديث اليوم في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٨,٢%، وأخيرا برنامج هنا العاصمة في المرتبة الرابعة بنسبة ١٩%.

أنواع اللقطات: للتعرف على أنواع اللقطات التلفزيونية التي وجدت بالبرامج والتي تم تحديدها في (لقطة عامة، قريبة، قريبة جدا، متوسطة، بعيدة، بعيدة جدا، خلف الكتف) تم حساب التكرارات والنسب وكأ، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥) أنواع اللقطات ببرامج القنوات المصرية والموجهة

كأ	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية						القناة المصرية		أنواع اللقطات
			حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		هنا العاصمة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩٧١,٥٧٧	٢,٤	٢١٨	٠,٥	٨	٣,٢	٨٠	١,٤	١٥	١٣	١١٥	عامة
	٦	٥٤٤	٢	٣٣	٥	١٢٧	٢,٥	٢٦	٩,٣	٣٥٨	قريبة
	٥,٢	٤٧٤	٠,٥	٨	٤,٨	١٢٠	١,١	١١	٨,٧	٣٣٥	قريبة جدا
	٤٦	٤٢٠٦	٧٥	١٢٥٣	٦٥	١٦٤٤	٨٥	٨٨٩	٣١	٤٢٠	متوسطة
	٤,٦	٤١٧	٣,٩	٦٦	١١	٢٧٩	٦	٦٣	٠,٢	٩	بعيدة
	٢٢	١٩٧٨	١,٨	٣٠٣	١١	٢٦٨	٢,٧	٢٨	٣,٦	١٣٧٩	بعيدة جدا
	٠	٠	٠	٠	٠	١	١,٣	١٤	٢	١٢٤٧	خلف الكتف
	١٠٠	٩٠٩٩	١٠٠	١٦٧١	١٠٠	٢٥١٩	١٠٠	١٠٤٦	١٠٠	٣٨٦٣	الإجمالي
	%١٠٠		%١٨,٤		%٢٧,٧		%١١,٥		%٤٢,٥		نسبة الإجمالي

الضوء بنسبة ٤٨,٨%، ثم جاء برنامج حديث اليوم في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,١%، وأخيرا في المرتبة الرابعة برنامج حوار القاهرة بنسبة ٠,٥%. أما عن اللقطة المتوسطة فقد جاء الاعتماد عليها كالتالي: برنامج تحت الضوء في المرتبة الأولى بنسبة ٨٥%، يليه في المرتبة الثانية برنامج حديث اليوم في بنسبة ٦٥%، ثم برنامج هنا العاصمة بنسبة ٣١% في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة برنامج حوار القاهرة بنسبة ١١%، كما تفاوتت البرامج الأربع في الاعتماد على اللقطة البعيدة حيث جاء برنامج تحت الضوء في المرتبة الأولى بنسبة ١١%، يليه برنامج حديث اليوم في المرتبة الثانية بنسبة ٦%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج حوار القاهرة بنسبة ٣,٩%، ثم برنامج هنا العاصمة في المرتبة الرابعة بنسبة ٠,٢%.

زوايا الكاميرا:

١. زوايا الكاميرا الرأسية: للتعرف على زوايا الكاميرا الرأسية المستخدمة بالبرامج عينة الدراسة والتي تم تحديدها من حيث كونها (مستوى النظر، منخفضة، مرتفعة، عين الطائر) تم حساب النسب والتكرارات وكأ، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦) زوايا الكاميرا الرأسية ببرامج القنوات المصرية والموجهة

كأ	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية						القناة المصرية		الزاوية الرأسية
			حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		هنا العاصمة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١١٠٤,٧٢٢	٦٩,٣	٨٩٧٢	٦٤,٩	١٠٨٤	٨٧,٦	٢٢٣٦	٩١	٨٨٥	٦١,٤	٤٧٦٧	مستوى النظر
	٢٠,٤	٢٦٣٨	٣٢,٤	٥٤١	٧,٩٩	٢٠٤	٦,٣	٦١	٢٣,٦	١٨٣٢	منخفضة
	٨,٥٦	١١٠٩	٢,٠٩	٣٥	٣,٩٦	١٠١	٢,١	٢٠	١٢,٣	٩٥٣	مرتفعة
	١,٨١	٢٣٤	٠,٦٦	١١	٠,٤٧	١٢	٠,٥	٥	٢,٦٦	٢٠٦	عين الطائر
	١٠٠	١٢٩٥٣	١٠٠	١٦٧١	١٠٠	٢٥٥٣	١٠٠	٩٧١	١٠٠	٧٧٥٨	الإجمالي
	%١٠٠		%١٢,٩		%١٩,٧		%٧,٥		%٥٩,٩		نسبة الإجمالي

برنامج حوار القاهرة في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٤,٩%، وفي المرتبة الرابعة برنامج هنا العاصمة بنسبة ٦١,٤%. أما الزاوية المنخفضة فقد وجدت في برنامج حوار القاهرة في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٤%، يليها برنامج هنا العاصمة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٦%، ثم برنامج تحت الضوء في المرتبة الثالثة بنسبة ٧,٩%، وبرنامج حديث اليوم في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٣%.

وبالنسبة للزاوية المرتفعة فقد جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى

الأولى، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ١١,٣%، بينما لم يتواجد في كل من برنامجي حديث اليوم وحوار القاهرة.

وبالنسبة لصوت المرسلين فقد جاء برنامج تحت الضوء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠%، يليه برنامج هنا العاصمة بنسبة ١١%، بينما لم يوجد صوت المرسلين في برنامجي حديث اليوم وحوار القاهرة لعدم اعتمادهما على مرسلين. وبالنسبة لصوت المترجم فقد جاء برنامج حديث اليوم في المرتبة الأولى بنسبة ٣,٦٤%، يليه برنامج هنا العاصمة بنسبة ١,١% في المرتبة الثانية، ثم برنامج تحت الضوء بنسبة ٠,٧% في المرتبة الثالثة، بينما لم يتواجد صوت المترجم في

من نتائج الجدول السابق جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث التنوع في استخدام لقطات الكاميرا بنسبة ٤٢,٥%، يليه برنامج تحت الضوء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٧%، ثم في المرتبة الثالثة برنامج حوار القاهرة بنسبة ١٨,٤%، وفي المرتبة الرابعة برنامج حديث اليوم بنسبة ١١,٥%. كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن اعتماد برامج القنوات الأربع على اللقطة العامة كنوع من أنواع لقطات الكاميرا بشكل متقارب فقد جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى بنسبة ١٣%، يليه مباشرة برنامج تحت الضوء بنسبة ٣,٢% في المرتبة الثانية، ثم في المرتبة الثالثة برنامج حديث اليوم بنسبة ١,٤%، ثم برنامج حوار القاهرة في المرتبة الرابعة بنسبة ٠,٥%.

أما عن اللقطة القريبة فقد جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث استخدامها بنسبة ٩,٣%، يليه برنامج تحت الضوء في المرتبة الثانية بنسبة ٥%، ثم برنامج حديث اليوم في المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٥%، يليه برنامج حوار القاهرة في المرتبة الرابعة بنسبة ٢%. وقد تفاوتت اعتماد البرامج الأربع على اللقطة القريبة جدا حيث جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٧%، يليه برنامج تحت

من نتائج الجدول السابق جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث استخدام الزوايا الرأسية بنسبة ٥٩,٩%، يليه في المرتبة الثانية برنامج تحت الضوء بنسبة ١٩,٧%، ثم برنامج حوار القاهرة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٩%، ثم برنامج حديث اليوم بنسبة ٧,٥%.

كما يتضح أيضا الاعتماد على الزوايا الرأسية في برامج الدراسة فمن حيث زاوية مستوى النظر فقد جاء برنامج حديث اليوم في المرتبة الأولى بنسبة ٩١%، يليه في المرتبة الثانية برنامج تحت الضوء بنسبة ٨٧,٦%، ثم

المرتبة الثالثة، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ٤,٤% في المرتبة الرابعة.  
٢. زوايا الكاميرا الأفقية: للتعرف على أنواع الزوايا الأفقية المستخدمة بالبرامج عينة الدراسة والتي تم حديدها من حيث كونها (زاوية مواجهة كاملة، ثلاث أرباع مواجهة، جانبية، ثلاث أرباع خلفية، خلفية، منحرفة) تم حساب التكرارات والنسب وكأ، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

٢ ك	القنوات الموجهة باللغة العربية										القناة المصرية هنا العاصمة	زوايا الكاميرا الزاوية الأفقية
	الإجمالي		حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		ك			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٩٩١,٤٥٨	٥٥	٦٣٠٦	٥٣	٧٢	٧٦	١٩١٨	٤٧	٤٥١	٤٩	٣٨٦٥	زاوية مواجهة كاملة	
	٢٩	٣٣٦٦	٤٣	٥٨	٨,٥	٢١٣	٤٧	٤٥٣	٣٣	٢٦٤٢	ثلاث أرباع مواجهة	
	٥,٢	٦٠٣	٢,٢	٣	٢,٥	٦٣	٢,٦	٢٥	٦,٥	٥١٢	جانبية	
	٥,٥	٦٤٠	٢,٢	٣	٤,٨	١٢٠	١,١	١١	٦,٤	٥٠٦	ثلاث أرباع خلفية	
	٥,١	٥٩٠	٠	٠	٧,٧	١٩٣	٢,٤	٢٣	٤,٧	٣٧٤	خلفية	
	٠,٢	٢٧	٠	٠	٠,١	٣	٠	٠	٠,٣	٢٤	منحرفة	
	١٠٠	١١٥٣٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠	٢٥١٠	١٠٠	٩٦٣	١٠٠	٧٩٢٣	الإجمالي	
		%١٠٠		%١,٢		%٢١,٨		%٨,٤		%٦٨,٧		نسبة الإجمالي

الأولى بنسبة ٧,٧%، يليه برنامج هنا العاصمة بنسبة ٤,٧% في المرتبة الثانية، ثم برنامج حديث اليوم في المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٤%، بينما لم يعتمد عليها برنامج حوار القاهرة مطلقاً.

وأخيراً الزاوية المنحرفة فقد كان اعتماد برامج القنوات الأربع عليها بنسبة صغيرة جداً حيث جاء استخدامها في برنامج هنا العاصمة لها في المرتبة الأولى بنسبة ٠,٣%، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ٠,١%، بينما لم تستخدم في كل من برنامجي حديث اليوم وحوار القاهرة مطلقاً.

ومن الملاحظ أن جميع البرامج التلفزيونية السياسية عينة الدراسة قد استخدمت "زاوية مواجهة كاملة" بشكل أكبر عن غيرها من زوايا الكاميرا الأفقية حيث حصلت على نسبة ٥٥% وتلاه في المرتبة الثانية "زاوية ثلاث أرباع مواجهة" بنسبة ٢٩% ثم "زاوية ثلاث أرباع خلفية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥,٥% وفي المرتبة الرابعة "زاوية جانبية" بنسبة ٥,٢% أما "الزاوية الخلفية" فقد حلت في المرتبة الخامسة بنسبة ٥,١% وحلت في المرتبة الأخيرة "الزاوية المنحرفة" بنسبة ٠,٢%.

٣ حركة الكاميرا: للتعرف على أنواع حركات الكاميرا ببرامج الدراسة والتي تم تحديدها من حيث كونها (Pan Right, Pan Left Tilt Up, Tilt Down, Truck Right, Truck Left, Zoom In, Zoom Out, Dolly In, Dolly Out, Crane Right, Truck Left, Zoom In, Zoom Out, Dolly In, Dolly Out, Crane Up, Crane Down, Pedestal Up, Pedestal Down, ARC) تم حساب التكرارات والنسب وكأ، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

٢ ك	القنوات الموجهة باللغة العربية										القناة المصرية هنا العاصمة	حركة الكاميرا
	الإجمالي		حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		ك			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٥٠,١٤١	١٩	٢٨١	٢٩	١٠	٣١	٦٧	٤,٣	١	١٧	٢٠٣	Pan Right	
	١٧	٢٤٨	٢٩	١٠	١٩	٤٢	٨,٧	٢	١٦	١٩٤	Pan Left	
	١,٤	٢١	٢,٩	١	٠,٩	٢	٠	٠	١,٥	١٨	Tilt Up	
	٢,٦	٣٨	٠	٠	٤,٦	١٠	٠	٠	٢,٣	٢٨	Tilt Down	
	٢,٨	٤٢	٥,٧	٢	٢,٨	٦	٠	٠	٢,٨	٣٤	Truck Right	
	١,٦	٢٤	٠	٠	٢,٣	٥	٠	٠	١,٦	١٩	Truck Left	
	١٦	٢٣٩	١٤	٥	١٤	٣١	٧٨	١٨	١٥	١٨٥	Zoom In	
	١٣	١٩١	١٤	٥	١٢	٢٦	٤,٣	١	١٣	١٥٩	Zoom Out	
	٢,٤	٣٦	٠	٠	١,٤	٣	٠	٠	٢,٧	٣٣	Dolly In	
	٤,٤	٦٦	٢,٩	١	٢,٣	٥	٠	٠	٥	٦٠	Dolly Out	
	١٠	١٥٤	٢,٩	١	٠,٥	١	٠	٠	١٣	١٥٢	Crane Up	
	١,٢	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٥	١٨	Crane Down	
	١,١	١٧	٠	٠	٠,٥	١	٤,٣	١	١,٢	١٥	Pedestal Up	

كا	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية						القناة المصرية		حركة الكاميرا
			حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		هنا العاصمة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	٢	٢٩	٠	٠	٢,٣	٥	٠	٠	٢	٢٤	Pedestal Down
	١,٦	٢٤	٠	٠	٢,٣	٥	٠	٠	١,٦	١٩	ARC
	٣,٨	٥٦	٠	٠	٣,٢	٧	٠	٠	٤	٤٩	أخرى تذكر
	١٠٠	١٤٨٤	١٠٠	٣٥	١٠٠	٢١٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٢١٠	الإجمالي
		%١٠٠		%٢,٤		%١٤,٦		%١,٥		%٨١,٥	نسبة الإجمالي

العاصمة، برنامج تحت الضوء بنسبة ١٢%، ثم برنامج حديث اليوم بنسبة ٤,٣%.

أما حركة الكاميرا Dolly in فقد حصلت على نسبة ٢,٧% في برنامج هنا العاصمة، وبنسبة ١,٤% في برنامج تحت الضوء، بينما لم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم أو برنامج حوار القاهرة، بينما حركة الكاميرا Dolly out فقد حصلت على نسبة ٥% في برنامج هنا العاصمة، وبنسبة ٢,٩% في برنامج حوار القاهرة، وبنسبة ٢,٣% في برنامج تحت الضوء، ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم.

أما حركة الكاميرا Crane Up فقد حصلت على نسبة ١٣% في برنامج هنا العاصمة و ٠,٥% في برنامج تحت الضوء و ٢,٩% في برنامج حوار القاهرة ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم، بينما حركة الكاميرا Crane Down فقد حصلت على نسبة ١,٥% في برنامج هنا العاصمة ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم أو برنامج تحت الضوء أو برنامج حوار القاهرة.

أما حركة الكاميرا Pedestal Up فقد حصلت على نسبة ٤,٣% في برنامج حديث اليوم، ثم بنسبة ١,٢% في برنامج هنا العاصمة، وبنسبة ٠,٥% في برنامج تحت الضوء، ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حوار القاهرة، بينما حركة الكاميرا Pedestal Down فقد حصلت على نسبة ٢,٣% في برنامج تحت الضوء، وعلى نسبة ٢% في برنامج هنا العاصمة، ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم أو برنامج حوار القاهرة.

وحصلت حركة الكاميرا القوسية ARC على نسبة ٢,٣% في برنامج تحت الضوء، يليه برنامج هنا العاصمة بنسبة ١,٦%، ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم أو برنامج حوار القاهرة، وكان هناك حركات أخرى في برنامج هنا العاصمة بنسبة ٤% وبنسبة ٣,٢% في برنامج تحت الضوء.

٣ نوع القضايا السياسية المثارة: للتعرف على نوع القضايا السياسية المثارة بالبرامج السياسية عينة الدراسة والتي تم تحديدها من حيث كونها (قضايا سياسية فقط، سياسية ذات طابع اقتصادي، سياسية ذات طابع عسكري، سياسية مرتبطة بالحوادث والكوارث، سياسية ذات طابع قضائي، أخرى تذكر) تم حساب التكرارات والنسب وكأ، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (٩) نوع القضايا السياسية المثارة ببرامج القنوات المصرية والموجهة

كا	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية						القناة المصرية		نوع القضية
			حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		هنا العاصمة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٠,٤١٣	٥٤	١٣١	٦٤	٧	٥١	٣٤	٦٢	٣٨	٥٠	٥٢	سياسية فقط
	٨,٢	٢٠	٩,١	١	١,٥	١	٨,٢	٥	١٣	١٣	سياسية ذات طابع اقتصادي
	١٧	٤١	١٨	٢	٣٠	٢٠	١٨	١١	٧,٧	٨	سياسية ذات طابع عسكري
	١٥	٣٧	٩,١	١	١٦	١١	١١	٧	١٧	١٨	سياسية مرتبطة بالحوادث والكوارث
	٤,١	١٠	٠	٠	١,٥	١	٠	٠	٨,٧	٩	سياسية ذات طابع قضائي
	١,٦	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,٨	٤	أخرى تذكر
	١٠٠	٢٤٣	١٠٠	١١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٦١	١٠٠	١٠٤	الإجمالي
	%١٠٠		%٤,٥		%٢٧,٦		%٢٥,١		%٤٢,٨		نسبة الإجمالي

قضايا سياسية فقط، وسياسية ذات طابع اقتصادي، وسياسية ذات طابع عسكري،

من نتائج الجدول السابق جاء برنامج هنا العاصمة في المرتبة الأولى من حيث التنوع في استخدام أنواع حركات الكاميرا المختلفة بنسبة ٨١,٥%، يليه برنامج تحت الضوء في بنسبة ١٤,٦%، ثم برنامج حوار القاهرة بنسبة ٢,٤%، ثم برنامج حديث اليوم بنسبة ١,٥%، ويرجع التفاوت في هذه النسب إلى الاختلاف في زمن عرض الحلقات باختلاف البرنامج، كما ترجع أيضا إلى طبيعة كل برنامج.

كما يتضح أيضا أن البرامج التليفزيونية السياسية عينة الدراسة قد استخدمت عدة حركات للكاميرا فمن حيث الاعتماد على حركة الاستعراض الأفقي بانوراما Pan فنجد أن حركة الكاميرا Pan Right قد حصلت على نسبة ٣١% في برنامج تحت الضوء، يليه برنامج حوار القاهرة بنسبة ٢٩%، ثم بنسبة ١٧% في برنامج هنا العاصمة، وبنسبة ٤,٣% في برنامج حديث اليوم، بينما حركة الكاميرا Pan Left فقد اعتمد عليها برنامج حوار القاهرة في بنسبة ٢٩%، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ١٩%، ثم برنامج هنا العاصمة بنسبة ١٦%، ثم برنامج حديث اليوم بنسبة ٨,٧%.

أما حركة الكاميرا الرأسية Tilt فقد حصلت الحركة Tilt Up على نسبة ٢,٩% في برنامج حوار القاهرة، يليه برنامج هنا العاصمة بنسبة ١,٥%، ثم بنسبة ٠,٩% في برنامج تحت الضوء، بينما لم تحصل على أي تكرارات في برنامج حديث اليوم، أما حركة الكاميرا Tilt Down فقد حصلت على نسبة ٤,٦% في برنامج تحت الضوء ٢,٣%، ثم بنسبة ٥,٣% في برنامج هنا العاصمة، ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم أو برنامج حوار القاهرة.

أما عن حركة الكاميرا Truck Right فقد جاء برنامج حوار القاهرة بنسبة ٥,٧%، يليه كل من برنامج هنا العاصمة وبرنامج تحت الضوء بنسبة ٢,٨%، ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم، بينما حركة الكاميرا Truck Left قد جاء ترتيبها في البرامج الأربع على النحو التالي؛ برنامج تحت الضوء بنسبة ٢,٣%، ثم برنامج هنا العاصمة بنسبة ١,٦% ولم تحصل على أي تكرارات أو نسب في برنامج حديث اليوم أو برنامج حوار القاهرة.

أما حركة الكاميرا Zoom in فقد حصلت على نسبة ٧٨% في برنامج حديث اليوم، وبنسبة ١٥% في برنامج هنا العاصمة، ثم بنسبة ١٤% في كل من برنامج تحت الضوء وبرنامج حوار القاهرة، بينما حركة الكاميرا Zoom out فقد حصلت على نسبة ١٤% في برنامج حوار القاهرة، ثم بنسبة ١٣% في برنامج هنا

من نتائج الجدول السابق يتضح التنوع في معالجة القضايا السياسية سواء أكانت

أما بالنسبة للقضايا السياسية المرتبطة بالحوادث والكوارث فقد جاء برنامج هنا العاصمة بنسبة ١٧%، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ١٦%، ثم برنامج حديث اليوم بنسبة ١١%، ثم برنامج حوار القاهرة بنسبة ٩,١%.

أما عن القضايا السياسية ذات الطابع القضائي فقد جاء برنامج هنا العاصمة بنسبة ٨,٧%، يليه برنامج تحت الضوء بنسبة ١,٥%، بينما لم يتناولها بالمعالجة كل من برنامجي حديث اليوم وحوار القاهرة.

أسلوب معالجة القضايا: للتعرف على أسلوب معالجة القضايا والتي تم حديدها من حيث كونها (عرض معلومات، مناقشة آراء، كشف أسباب المشكلة فقط، طرح معالجات، تبني آراء معينة، الدعوة لسلوك معين) تم حساب التكرارات والنسب وكأ٢، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٠) أسلوب معالجة البرنامج للقضية ببرامج القنوات المصرية والموجهة

ك٤	الإجمالي		القنوات الموجهة باللغة العربية						القناة المصرية		أسلوب معالجة البرنامج للقضية
			حوار القاهرة		تحت الضوء		حديث اليوم		هنا العاصمة		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٢,٣٣٣	٣٩,٨	٦٦	١٨,٢	٢	٣٩,٧	٢٢	٠	٠	١٠٠	٤٢	دائما
	٤١,٦	٦٩	٤٥,٥	٥	٤٣,٣	٢٦	٧١,٧	٣٨	٠	٠	أحيانا
	١٨,٧	٣١	٣٦,٤	٤	٢٠	١٢	٢٨,٣	١٥	٠	٠	نادرا
١٢٦,٢٣٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا توجد
	٧٩,٥	١٣٢	١٠٠	١١	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٣	١٩	٨	دائما
	٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣,٨	١٠	أحيانا
٧٢,٢٨٦	١٤,٥	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٧,١	٢٤	نادرا
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا توجد
	١,٨	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧,١	٣	دائما
٥٠,٢٤٣	١٣,٣	٢٢	١٨,٢	٢	٠	٠	٠	٠	٤٧,٦	٢٠	أحيانا
	٨٤,٩	١٤١	٨١,٨	٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٣	٤٥,٢	١٩	نادرا
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا توجد
٣٨,١٨٩	٠,٦	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٤	١	دائما
	١٠,٨	١٨	١٨,٢	٢	٠	٠	٠	٠	٣٨,١	١٦	أحيانا
	٨٨,٦	١٤٧	٨١,٨	٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٣	٥٩,٥	٢٥	نادرا
٢٨,٠٩٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا توجد
	١,٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤,٨	٢	دائما
	٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣,٨	١٠	أحيانا
٣٨,١٨٩	٩٢,٨	١٥٤	١٠٠	١١	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٣	٧١,٤	٣٠	نادرا
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا توجد
	١,٨	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧,١	٣	دائما
٢٨,٠٩٥	٣,٦	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤,٣	٦	أحيانا
	٩٤,٦	١٥٧	١٠٠	١١	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٣	٧٨,٦	٣٣	نادرا
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	لا توجد

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود تنوع في أساليب معالجة البرامج التلفزيونية عينة الدراسة للقضايا التي تم عرضها من خلالها حيث استخدم برنامج هنا العاصمة أسلوب عرض المعلومات في جميع حلقات البرنامج وبشكل دائم وذلك بنسبة ١٠٠% كأسلوب لمعالجة القضايا أثناء تناولها بالبرنامج وأساليب مناقشة آراء بنسبة ٥٧,١% بشكل نادر وبنسبة ٢٣,٨% في بعض الأحيان وبنسبة ١٩% دائما أما أسلوب كشف أسباب المشكلة فقد تم استخدامه بنسبة ٧,١% بشكل دائم وبنسبة ٤٧,٦% أحيانا وبنسبة ٤٥,٢% نادرا أما طرح معالجات فقد تم استخدامه بنسبة ٢,٤% دائما و ٣٨,١% أحيانا و ٥٩,٥% نادرا أما تبني آراء معينة فقط تم استخدامه بنسبة ٤,٨% دائما وبنسبة ٢٣,٨% أحيانا وبنسبة ٧١,٤% نادرا وقد تم استخدام أسلوب الدعوة لسلوك معين بنسبة ٧,١% دائما و ١٤,٣% في بعض الأحيان و ٧٨,٦% نادرا.

#### نتائج الفروض:

أما برنامج حديث اليوم فقد استخدم أسلوب عرض المعلومات بنسبة ١٠٠% (٧١,٧% أحيانا و ٢٨,٣% نادرا) وأساليب مناقشة الآراء بنسبة ١٠٠% بشكل دائم وأساليب كشف أسباب المشكلة وطرح معالجات وتبني آراء معينة والدعوة لسلوك معين بنسبة ١٠٠% بشكل نادر لكل منهم.

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف نوع القضية السياسية المعروضة حيث أن قيمة معامل الارتباط ٠,٦٨٢، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الثالث بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف نوع القضية السياسية المعروضة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف (سمات التوازن المستخدمة في معالجة القضية، وسائل التوضيح، أساليب العرض المستخدمة)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بين أسلوب معالجة القضايا (عرض معلومات، مناقشة آراء، كشف أسباب المشكلة فقط، طرح معالجات، تبنى آراء معينة، الدعوة لسلوك معين) وكل من (سمات التوازن المستخدمة في معالجة القضية، وسائل التوضيح، أساليب العرض).

جدول (١٤) قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة باختلاف (سمات التوازن المستخدمة في معالجة القضية، وسائل التوضيح، أساليب العرض)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
أسلوب معالجة القضايا	٠,٧٦٤**	٠,٠٠١	دالة
سمات التوازن- وسائل التوضيح- أساليب العرض المستخدمة	إيجابي طردي		

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف (سمات التوازن المستخدمة في معالجة القضية، وسائل التوضيح، أساليب العرض المستخدمة) حيث أن قيمة معامل الارتباط ٠,٧٦٤، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الرابع بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف (سمات التوازن المستخدمة في معالجة القضية، وسائل التوضيح، أساليب العرض المستخدمة).

#### توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بعمل دراسات حول الإخراج التلفزيوني وتقنياته باعتباره أداة يمكن التحكم بها لإحداث تأثيرات من خلالها يتم السيطرة على الرأي العام.
٢. اهتمام المؤسسات البائدة للقنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية بالتنوع في استخدام تقنيات إخراج متنوعة لكي تضاهي النسخة الأم من القنوات الأجنبية الموجهة باللغة الأصلية للدولة البائدة للقناة وموجهة لشعوبها.
٣. الاهتمام بدراسة تقنيات الإخراج والبث الحي على الهواء مباشرة.
٤. إضافة مقررات خاصة بالإخراج التلفزيوني لطلاب أقسام الإعلام بكليات التربية النوعية والآداب على أن تشمل هذه المقررات جوانب تطبيقية.
٥. توفير استديوهات تلفزيونية مجهزة بأقسام الإعلام بكلتي التربية النوعية والآداب لتدريب الطلاب على الإخراج التلفزيوني للإبقاء بمسوى الطلاب عمليا وخدمة متطلبات سوق العمل الإعلامي.

#### المراجع:

١. ابن منظور. "لسان العرب"، (بيروت: دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، الجزء الخامس عشر).
٢. إقبال التميمي. "هل نجحت قناة الحرة بتبويض صورة أمريكا لدى المواطن العربي؟"، جريدة القدس العربي، العدد ٦٨٨٩، (٢٠١١).
٣. إياد الصقر. "فن الجرافيك"، (الأردن، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،

وأسلوب التقديم، عناصر الإبراز المستخدمة، أنواع اللقطات، أنواع الزوايا، الصوت المصاحب) وبين قالب البرامج المستخدم (برنامج حوار، مائدة مستديرة، مناظرة، برنامج إخباري).

جدول (١١) قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين أنواع تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باختلاف قالب البرامج للبرنامج

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
أنواع تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة	٠,٥٩٤**	٠,٠٠١	دالة
القالب البرامجي للبرنامج	إيجابي طردي		

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أنواع تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باختلاف قالب البرامج للبرنامج حيث تنوعت التقنيات الإخراجية المختلفة بما يتناسب مع كل قالب إخباري مختلف وظهر ذلك في المقارنة بين البرامج الأربع محل الدراسة، حيث أن قيمة معامل الارتباط ٠,٥٩٤، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية في أنواع تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باختلاف قالب البرامج للبرنامج.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة وزمن عرض الحلقة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بين كثافة استخدام تقنيات الإخراج وزمن عرض الحلقة الواحدة حيث اختلفت برامج الدراسة الأربعة من حيث زمن الحلقات لكل برنامج جدول (١٢) قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين كثافة استخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة وزمن عرض الحلقة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
كثافة استخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني	٠,٤٧٣**	٠,٠٠١	دالة
زمن عرض الحلقة	إيجابي طردي		

من نتائج الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة وزمن عرض الحلقة أي أنه كلما زاد زمن عرض الحلقة الواحدة كلما زادت كثافة استخدام تقنيات الإخراج، حيث أن قيمة معامل الارتباط ٠,٤٧٣، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة وزمن عرض الحلقة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC- الحرة- العالم- روسيا) باختلاف نوع القضية السياسية المعروضة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط ل بين كل من أسلوب معالجة القضية ونوع القضية السياسية المعروضة (سياسية فقط، سياسية ذات طابع اقتصادي، سياسية ذات طابع عسكري، سياسية ذات طابع قضائي، سياسية مرتبطة بالحوادث والكوارث) وكانت أبرز القضايا التي حظيت باهتمام وتم تناولها من قبل قنوات الدراسة الأربع (القضية الفلسطينية الإسرائيلية، حادثة شارلي ايدو، المؤتمر الاقتصادي المصري، الانتخابات البرلمانية المصرية، القضية السورية، القضية اليمنية).

جدول (١٣) قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة باختلاف نوع القضية السياسية المعروضة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
أسلوب معالجة القضايا	٠,٦٨٢**	٠,٠٠١	دالة
نوع القضية المعروضة	إيجابي طردي		

١. ط، ٢٠٠٣).
٤. أيمن عبدالحليم نصار. "إعداد البرامج الوثائقية"، (الأردن: عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
٥. ثروت مكي. "الإعلام والسياسة: وسائل الاتصال والمشاركة السياسية"، القاهرة، عالم الكتب، ط، ١، ٢٠٠٥).
٦. جيهان يسري. "القناة الفضائية الإسرائيلية ودورها في الحرب الإعلامية بين العرب وإسرائيل"، (جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع، العدد المزدوج، يناير ٢٠٠٣).
٧. خليل شحادة. "التصوير التلفزيوني"، (الأردن: عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط، ١، ٢٠١٣).
٨. داليا عثمان ابراهيم، دور المسلسلات المصرية والتركية في التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).
٩. راند محمد عبدربه، عكاشة محمد صالح. "مبادئ الإخراج"، (الأردن: عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط، ١، ٢٠٠٩).
١٠. سارة نصر محمد عبدالباقى، معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠).
١١. سامى الشريف. "الفضائيات العربية رؤية نقدية"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤).
١٢. سليم عبدالنبي. "الإعلام التلفزيوني"، (الأردن: عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
١٣. عدلى سيد محمد رضا. "البناء الدرامى فى الراديو والتلفزيون"، (القاهرة: دار النهضة المصرية، ٢٠٠٧).
١٤. عمرو مصطفى عبدالعزيز عبيد، وسائط وتقنيات المعالجة البنائية فى الديكور السينمائي والتلفزيوني، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية الفنون الجميلة، قسم الديكور، ٢٠٠٦).
١٥. فتحى محمد شمس الدين. "معالجة القضايا السياسية فى الأفلام السينمائية العربية المقدمة على الفضائيات المتخصصة وإدراك الشباب المصرى لمفهوم الديموقراطية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١٤).
١٦. فاطمة لحياي. "الإعلام الدولى الموجه للعالم العربى: من الإذاعات إلى الفضائيات"، (بحث منشور فى مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، العدد ٢٥، ٢٠١٣).
١٧. كرم شلبي. "الإنتاج التلفزيونى وفنون الإخراج"، (القاهرة: دار التراث الإسلامى، ٢٠٠٥).
١٨. كرم شلبي. "معجم المصطلحات الإعلامية"، (القاهرة: دار الرؤية للطبع، ط، ١، ١٩٨٩).
١٩. لويس هيرمان. "الأسس العلمية لكتابة السيناريو للسينما والتلفزيون"، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣).
٢٠. ماجى الحلوانى. "مدخل إلى الفن الإذاعى والتلفزيونى والفضائى"، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢).
٢١. محمد شريف أمين الدالى، "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط فى قنواتى France 24 والحررة الأمريكية الموجهتن باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من نشرات الأخبار"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢).
٢٢. محمد معوض ابراهيم. "رؤية علمية لتطوير الخدمة الإخبارية بالفضائية الأولى المصرية"، (بحث منشور فى المؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم